جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علم النفس
علم النفس العيادي

رقم: .....

إعداد الطالب:
سهلية ناصر

يوم: 25/06/2018

البروفيل النفسي للبنت المحجبة بسن 6-7-8 سنوات

لجنة المناقشة:

فاتن باشا	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
عادل مرابطي	أ. مس أ	جامعة محمد خيضربسكرة	مناقشا
يوسف رحيم	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا

السنة الجامعية : 2018/2017 م

الإهداء

الحمد والشكر لله أولا الذي قدرني على هذا

أهدي عملي المتواضع وثمرة جهدي إلى زوجي العزيز

الذي ساندني لأكمل طموحي وأحقق حلمي

إلى فرحة عمري أولادي سراج، أيوب، ومشاغبتي فرح

إلى والدي الكريمين

إلى إخوتي فردا فردا

حفظهم الله وأطال في عمرهم وجعلهم ذخرًا لي في آخرتي.

كل الشكر والتقدير والاحترام والامتنان إلى كل فرد كان سببا في نجاحي

إلى كل فرد ساندني وكان في حياتي سندا و دعم

إلى كل زملائي وزميلاتي على رأسهم صديقتي كلثوم أورار

إلى كل هؤلاء أقدم إهدائي...

سهيلة ناصر

** شكر وعرفان **

الحمد لله الذي وفقنا لهذا وما توفيقنا إلا به

اعترافا لذوي الفضل بفضلهم ووفاء وتقديرًا واحترامًا لهم، نتقدم

بشكرنا الخالص للأستاذ المشرف يوسف رحيم

على صبره علينا وتوجهاته لنا ولي عظيم الشرف بذلك.و الشكر

موصول لكل الأساتذة الذين ساعدونا طيلة فترة دراستي دون استثناء

فرد الكل ساهم في مشواري الدراسي بأسلوبه:

أود شكر أستاذة بن عزوز زينب على الدعم المعنوي الدائم

كما نتقدم بالشكر الجزيل

إلى كل أساتذة قسم علم النفس.

ونشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة

لانجاز هذا العمل البسيط

ولا ننسى زملائنا وزميلاتنا واخص عشي صباح بذلك فشكرا جزيلا

سهيلة ناصر

** فهرس المحتويات **

الموضوع	الصفحة
شكر و تقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- الإشكالية	**4**
2- مصطلحات الدراسة	**6**
3- أهداف الدراسة	**6**
4- أهمية الدراسة	**6**
5- دوافع اختيار الموضوع	**7**
الفصل الثاني: البروفيل النفسي	
تمهيد	
1-تعريف البروفيل النفسي	**9**
2- مفهوم الشخصية	**9**
3- مفهوم شخصية الطفل	**11**
4- محددات الشخصية	**12**
5- نظريات شخصية	**14**

1.5 – نظرية التحليل النفسي(فرويد)	15
2.5 – نظرية الشخصية (لأدلر)	16
3.5- نظرية السمات(ألبورت)	18
4.5- النظرية السلوكية	19
5.5- نظرية العوامل الخمسة	20
خلاصة الفصل	21
الفصل الثالث: البنت المحجبة	
تمهيد	23
اولا : الطفولة	23
1- تعريف الطفولة	23
2- حاجات الطفولة	24
3- النظريات المفسرة للطفولة	26
1.3- نظرية التحليل النفسي	26
2.3نظريةالنمو المعرفي	28
3.3 نظرية النمو نفسي الاجتماعي	30
4_ الطفولة المتوسطة	33
1.4_تعريف الطفولة المتوسطة	33
2.4خصائص النمو في الطفولة المتوسطة	34
3.4_مظاهر النمو للطفولة المتوسطة	34
1.3.4_ النمو الاجتماعي	34
2.3.4_النمو الانفعالي	35
3.3.4_النمو العقلي	36
4.3.4_النمو الجسمي	37
5_مشكلات الطفولة	38

1.5مفهوم مشكلات الطفولة	38
2.5_العدوان	39
3.5العزلة الاجتماعية	41
4.5قضم الاظافر	41
5.5_الخجل	42
6.5_الغيرة	43
7.5التبول اللاإرادي	44
ثانيا_ الحجاب	45
1_مفهوم الحجاب	45
2_سن لبس الحجاب	46
3_شروط لبس الحجاب	47
الخلاصة	47
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجـــراءات المنهجيـــة	
1- تساؤل الدراسة	49
2- الدراسة الاستطلاعية	49
3- منهج الدراسة	50
4- أدوات الدراسة	52
5- حالات الدراسة	54
6- مجالات الدراسة	55
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1- عرض وتحليل النتائج	57
* الحالة الأولى	57

* الحالة الثانية	62
* الحالة الثالثة	68
2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	73
خاتمة	76
قائمة المراجع	78
الملاحق	

مقدمة

مقدمة

تحتل المرأة مكانة حساسة في المجتمع منذ ولادتها إلى أخر عمرها ويفرض عليها المجتمع إلزامي الخضوع والخنوع للأعراف والتقاليد. إلا أن الإسلام رغم تكريمه لها ولمكانتها وتحديد ما لها وما عليها لازالت تعاني بعض السلوكيات في التمييز الجنسي بين الذكر والأنثى والتشدد الذي يمسها حتى في بدايات عمرها الأولى.

فيعد حجاب البنات بسن اصغر وفي البدايات المبكرة للطفولة ظاهرة اجتماعية انتشرت في الآونة الأخيرة بالجزائر ويرجع لعدة أسباب أهمها التيارات الدينية ، طبعا تختلف ظاهرة التحجب من قرية إلي مدينة فتفرض القرية لباسا محتشما يبقى التقارب في الفكر أكثر منه في المدينة هذه الأخيرة التي تحتوي على التفاوت الكبير والاختلاف على كل المستويات.

فمن منطلق الاختلاف وإدراك هذا الاختلاف كان دافعا لتناول هذا الموضوع حيث أن البالغ والراشد يستطيع التكيف بأسلوب شخصيته و جهازه النفسي ،إلا أن الطفل بحكم خصوصية مرحلة النمو التي تعتبر حجر الأساس في بناء الشخصية ومرحلة جد هامة تتطلب الحرص والحذر من الأولياء لهذا السبب البارز الدافع لدراسة وتناول هذه الفئة من المجتمع نفسيا بعنوان البر وفيل النفسي للفتاة المحجبة مبكرا و في بداية سن التمدرس وما يخلفه هذا التوقيت بالذات عن غيره في نفسيتها.

إن الإشكال الواضح ليس في الحجاب فقط بل ما يملي من شروط قد تبدو غير هامة إلا أنها جد أساسية في هذه المرحلة كاللعب، الجري الأصدقاء..... كما انوه بالفصل بين اللباس المحتشم ولباس الجلباب بهذا السن.

فجاءت الدراسة حسب خطة البحث التالية:مقدمة خمسة فصول بالإضافة إلى خاتمة ،قائمة مراجع وملاحق

الفصل الأول: تم التطرق إلى الإشكالية، الأهمية والأهداف، دوافع اختيار الموضوع ومصطلحات الدراسة

الفصل الثاني : الذي ضم البر وفيل النفسي الشخصية أهم نظريات .

الفصل الثالث: ضم جزأين أولا كان للطفولة بصورة عامة والنظريات المفسرة لها ثم الطفولة المتوسطة بصورة خاصة تعريفها، خصائصها ،مظاهر النمو و الحاجات ، أهم

المشكلات في هذه المرحلة أما ثانيا:الحجاب تعريفه بصورة مفصلة ،حكمه، سن لباس شروطه.

الفصل الرابع: واحتوى الإجراءات التطبيقية من خلال الدراسة الاستطلاعية تعريفها ،نتائجها، منهج وأدوات الدراسة، العينة.

الفصل الخامس: والذي كان خاص بعرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

وأخيرا كانت الخاتمة قائمة المراجع ملاحق الدراسة.

دوافع اختيار الموضوع

ميل الباحثة لدراسة المواضيع المتعلقة بالطفل ومراحل نموه وما يمس هذه المراحل والمشكلات النفسية التي تعترضها .

احتكاك الباحثة بهذه الفئة اي البنت المحجبة مبكرا وملاحظتها وملاحظة سلوكها الملفت للعيان.

الرغبة في اظهار اهم الخصائص والصفات السلبية التي يخلفها الظغط والالتزام و التكليف المسبق .

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- **الإشكالية**

2- **دوافع اختيار الموضوع**

3- **مصطلحات الدراسة**

4- **أهداف الدراسة**

5- **أهمية الدراسة**

1- الإشكالية:

يعد الاهتمام بدراسة الطفولة من أهم المواضيع السيكولوجية المجسدة في الدول المتقدمة، كاستثمار بشري، و لمستقبل أحسن للفرد، و مراهقة مستقرة ، و تطلع لمسار حياتي ناجح، و أكثر نضجا ورشدا، بل أن التطرق لها و تناولها فاق جميع المراحل القادمة في عمر الإنسان، فيشير مصطلح الطفولة إلى المرحلة العمرية "أين يكون الفرد مازال حديثا، يعتمد اعتمادا شبه كلي على والديه و خاصة من الناحيتين المادية و العاطفية و يحتاج إلى رعايتهما حتى يصل إلى مرحلة الرشد" و هذا ما أقرته منظمة اليونسكو .

(نادية أبو سكينة، 2012،ص12).

فيولد الطفل ليمر بالعديد من المراحل التي تعرف بمراحل النمو الجسمي العقلي، النفسي، الانفعالي، الاجتماعي...ولم يكن جديد على لدراسات الإكلينيكية دراسة هذه المراحل النمائية بدقة والبحث في نمو الطفل و حاجاته و متطلبات نموه، و خصائص كل مرحلة يمر بها .

فتعتبر الأسرة الحضن الأول للطفل، ولا تقتصر وظيفتها على توفير وإشباع متطلباته البيولوجية فقط، بل في تنشئته و تزويده بالخبرات والقيم السائدة في مجتمعه ،و فرض أدوار عليه، فحين يخرج لنطاق الأسرة إلى المدرسة كثاني مؤسسة تربوية بعد الأسرة و يلتحق يلتحق برفاقه ،يجب أن يكون قد زود بخبرات تحصنه ضد الفشل و العجز و ،تكيفه مع بيئته الجديدة، وتحفزه لتحقيق ذاته ،و الوصول إلى أعلى نسب التوافق، وإثبات الذات.

فتعتمد في ذلك أسلوبا أو نظاما تربويا لتلقين كل الموروث الثقافي للأسرة ؛تختلف هذه الأساليب التربوية من أسرة إلى أخرى متحكما في هذا العديد من العوامل الاقتصادية والتعليمية والثقافية و الاجتماعية و الدينية بالخصوص في الأسرة المحافظة؛ كما يختلف نوع الأسلوب بين الأساليب السوية مثل أسلوب التقبل والتسامح إلى أساليب غير سوية كأسلوب النبذ و التسلط و القمع، ومما لا شك فيه أن لهذه الأساليب بالغ الأثر على الشخصية الطفل

وسلوكه وما تتركه عميقا ،ايجابيا كان أو سلبي على حياته اللاحقة، بل أكثر من ذلك فيما يتلقاه على بنائه النفسي، وتحديد السمات الشخصية الخاصة به ،و أثرها على سلوكه .

(مها عبد العزيز 2005ص50)

إن استجابات الطفل في العديد من المواقف المختلفة تتحكم فيها سمات في بنائه النفسي و خصائص تميز شخصيته و هذا ما يطلق عليه البروفيل النفسي. إن استجابات الأطفال تختلف إزاء بعض السلوكات المبكرة وقبل أوانها التي ترى بعض الأسر أنها تدريب للطفل على سلوك معين كالتمدرس المبكر ،عمالة الأطفال ، التحجب المبكر للفتيات هذا الأخير الذي يعتبر كسلوك قبل أوانه اعتمدته عائلات محافظة على فتيات السنوات الأولى، للمرحلة الابتدائية وقبلها أحيانا، وانقسم إلى نوعين (جلباب و حجاب) و الجلباب ملاءة كاملة تغطي كامل الجسد أما الخمار يقتصر على تغطية الرأس مع لباس محتشم.

شرع الحجاب للفتاة المسلمة لحمايتها لكن بسن محدد بالبلوغ ولا يمكن حسب نظريات النمو خاصة المستوى الجسدي البلوغ بهذا السن فيرى محمد عودة "أن حوالي الثانية عشرة و النصف من عمر الفتاة بتوقع أن تحصل العادة الشهرية "

(الريماوي 2003ص172)

تتفاوت الآراء بين مؤيد و معارض و محبب لارتداء هذا اللباس بسن أصغر عن البلوغ و لا نتكلم عن الآراء التي تنظر للمرأة كسبب للعار و الخجل و الرذيلة و ترى من الحجاب كوسيلة لحد حريتها و تأييدها منذ الصغر، إنما تتطرق لآراء يختلفون في سن ارتدائه كمشروعية فهناك من يرى أنه تهيئة وإلزامي للبنت كتحضيرها وتدريبها على هذا اللباس و أنه لا يمس أي جانب من شخصيتها بل يحضر لامرأة مسلمة محافظة محتشمة، و هناك من يرى أن الفتاة تدرك وهي بهذا السن أنها مختلفة مظهرا عن قريناتها ،وأنها تنفرد بما لا يناسب جسدها كلباس ،و يقف عائقا على حاجتها للعب و يقصدون بذلك الجلباب و ما يوقعه من حدود وما يمسه من متطلبات للنمو على طفلة بعمر 6،7،8 سنوات.

فمن هذا المنطلق و من وجه نظر حساسية هذه المرحلة حاولنا التعرف على هذه الظاهرة أو المشكلة على سلوك الطفلة المتجلببة وأثرها في بروز مشكلات نفسية و ما يحمله بروفيلها النفسي من سمات.

إذن:

ما هو البروفيل النفسي للبنت المحجبة مبكرال 6،7،8 سنوات؟

2- أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع الدراسة المتمثل في البروفيل النفسي للفتاة المحجبة مبكرا من الدراسات الأولى والنادرة في حدود علم الباحثة كون الموضوع ظاهرة اجتماعية تم تناولها نفسيا ويتم تقصي السمات الخاصة بالفتاة.

كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة وهم فئة الطفولة بالمرحلة المتوسطة لمل لهل من خصائص ومميزات تختلف عن الأعمار التي سبقتها والتي تليها.

كما تنبع أيضا مما تسمى للكشف عليه وهو البروفيل النفسي ومجموعة السمات الشخصية للفئات المحجبة بهذا السن وما تتسم به كاستجابة في الحياة اليومية والمواقف العادية لكل فرد

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص البروفيل النفسي للبنت المحجبة بسن 6-7-8 سنوات أي السنوات الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي.

4 – دوافع اختيار الموضوع:

ميل الباحثة لدراسة المواضيع المتعلقة بالطفل والطفولة ومراحل النمو وما تعترضه من مشكلات نفسية تظهر خلال مسار النمو.

احتكاك الباحثة بهذه الفئة أي فئة البنت محجبة مبكرا و ملاحظة سلوكها خلال أهم المناسبات بالنسبة للطفل مثل الدخول المدرسي، الأعياد.

الرغبة في إظهار أهم الصفات السلبية خاصة والاضطرابات السلوكية التي يتركها الضغط والتكليف المبكر المتمثل في الحجاب الجلباب خاصة.

5- مصطلحات الدراسة:

2-1: البروفيل النفسي:

مجموعة الخصائص والسمات النفسية التي تميز شخصية الطفل المستخلصة والتي تظهر من خلال تحليل الاختبار الاسقاطي المتمثل في الرسم الحر.

2-2: الحجاب :

هو لباس فضفاظ يغطي جسم الفتاة الا الوجه واليدين ،يمتاز بالطول ايضا وهو انواع اختص في الدراسة الجلباب او ما يشبه الجلباب من صفات.

2-3-: البنت المحجبة :

هي التي ترتدي لباس الجلباب بسن مبكرا بالضبط 6،7،8 سنوات ولا تقل المدة عن ستة اشهر عن الارتداء

6- الدراسات السابقة:

حاولت الباحث الالمام بالدراسات التي تقترب من الدراسة الحالية وتمثلت فيما يلي :

1-دراسة محمد علي بن زاهي و عبد العزيز رابحي 2014 بالجزائر ،القلق و الضغط النفسي لدى المراهقات المحجبات و غير المحجبات الممارسات للنشاط البدني الرياضي لمدينة ورقلة .

هدفت الدراسة الى :

– توضيح مدى تأثير القلق و الضغط النفسي لدى المراهقات في التعليم الثانوي وتوضيح العلاقة بين النشاط الرياضي ومتغير القلق والضغط النفسي .

–معرفة الى اي مدى يؤثر النشاط الرياضي على الحالة النفسية .

قد اجريت على عينة عشوائية متمثلة في 96 تلميذة موزعة على اربع ثانويات كل مؤسسة 24 ،12 محجبة و12 غير محجبة مستخدمين المنهج الوصفي و الاستبيان كاداة .

كانت النتائج كالاتي :

– وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق و الضغط النفسي بين المراهقات المحجبات و الغير المحجبات الممارسات لنشاط البدني الرياضي كان ذالك لصالح المراهقات المحجبات حيث ان القلق يظهر لديهن أكثر مما هو عند المراهقات غير المحجبات .

– كذالك شدت الضغط كانت مستوى شدته مرتفعة لنفس الفئة .

– لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئتين في القلق و شدت الضغط باختلاف الثانويات ويرجع ذالك كون الدراسة اجريت في منطقة واحدة .

التعليق على الدراسة :

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية :عن الفئة فهي تناولت المراهقة كمرحلة عمرية بينما الدراسة الحالية الطفولة المتوسطة ،اما المنهج فالدراسة الحالية استخدمت المنهج العيادي بينما الدراسة السابقة المنهج الوصفي ،استخدمت الباحثة المقابلة نصف موجهة اختبار الرسم الحر كأدوات اساسية في الدراسة بينما استخدمت الدراسة السابقة استبيان ،هدفت الدراسة السابقة الى توضيح مدى تأثير القلق والضغط النفسي لدى المراهقات المحجبات وغير المحجبات مع توضيح العلاقة بين القلق و الضغط النفسي ،اما الدراسة الحالية فتهدف لمعرفة البروفيل النفسي للبنت المحجبة مبكرا بعمر 6 ،7،8 سنوات .

في الاخير تبقى الدراسة بعيدة الى حد كبير عن الدراسة الحالية حتى في الاطار العام للدراسة السابقة فهي دراسة تابعة لميدان التربية البدنية بينما الدراسة الحالية عيادية تابعة لعلم النفس.

الفصل الثاني:

البروفيل النفسي

تمهيد

1- مفهوم البروفيل النفسي

2- تعريف الشخصية

3_مفهوم شخصية الطفل

4_العوامل المؤثرة في شخصية الطفل

5- نظريات الشخصية

5_1 نظرية التحليل النفسي(فرويد)

5_2 نظرية ادلر

5_3 نظرية السمات لالبورت

5_4النظرية السلوكية

5_5 نظرية العوامل الخمسة

خلاص الفصل

تمهيد

يتميز الفرد عن آخر في السلوكات وطرق الاستجابة للمواقف المتعددة ،كما يختص كل إنسان بمجموعة من الخصائص والقدرات تميزه عن الآخرين وتنبأ عن سلوكاته واستجاباته في المستقبل. هذا التميز هو الشخصية أما سماته وقدراته فهو البروفيل النفسي الذي يعتبر بصمة نفسية للفرد

أولا البر وفيل النفسي

مفهوم البروفيل النفسي :

هو صفحة تضم معلومات سيكولوجية عن الحالة المدروسة أو المراد تتبعها أو متابعتها من طرف الأخصائي وفيه معلومات بيوغرافية ومعلومات عن أهم خصائص مراحل النمو النفسي للمفحوص والاضطرابات التي يعاني منها باختصار هي لمحة سيكولوجية

أما أبو النيل فيعرفه **بالمبيان النفسي** بقوله "يعتبر المبيان النفسي تمثيل خطي لنتائج مجموعة من الاختبارات، يتبين بوضوح الارتفاع النسبي لمختلف نتائج الفرد ،وقد يكون توزيع درجات الاختبارات على شكل مستقيم أو منحني ، كما استخدم **المبيان النفسي** بواسطة **روزوليمو** عام 1911 في اختبارات الذكاء وبعد ذلك استخدمه كلا من **ميللي** و**وكسلر** في مجال النواحي الانفعالية والميول والاهتمامات."

(أبو نيل،2001،ص154)

تعريف الشخصية :

لغة :

كلمة **شخصية** مشتقة من شخص أو شخص سواء إنسان نراه من بعد، وجمعه في القلة اشخص وفي الكثرة شخوص أو أشخاص ،وشخص بفتحتين يشخص شخوصا "خرج من موضعه إلى غيره "وشخص من بلد إلى بلد أي ذهب ،وشخص البصر أي فتح عينه

وشخص الرجل تعني نظر إلى أو حضر أمام، وشخص بمعنى عاين كما نقول شخص الدور بمعنى مثله، وشخص يعني مجسم.

(أبو اسعد، 2009،ص 07)

اصطلاحا :

ذلك التنظيم المتكامل الدينامي للصفات الجسدية والعقلية والنفسية والروحية للفرد ،كما يتبين للآخرين خلال عملية الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية ،أو التفاعل ،وتضم الشخصية الدوافع الموروثة والمكتسبة والعادات والتقاليد ،والقيم والاهتمامات ،والعقد والقدرات و الاستعدادات .

أما **(مورتون)** عرف الشخصية أنها "حاصل جمع كل الاستعدادات والميول والغرائز والدوافع والقوى البيولوجية الموروثة وكذلك الصفات والميول المكتسبة ".

(بطرس، 1010،ص91)

أما **البورت** فقد عرفها"التنظيم الديناميكي في داخل الفرد لتلك التكوينات او الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد الخاصة للتكيف مع البيئة ".

(شاذلي ،2001 ،ص268)

أما **كاتل** في تعريفه لها معتمدا على القيمة التنبؤية، فيذهب إلى أنها " ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين ،فهي تختص بكل سلوك صادر عن الفرد سواء كان ظاهريا أو خفيا ."

(إبراهيم ،2011 ،ص 10)

أما **ايزنك** فيعرف الشخصية على أنها التنظيم الثابت والدائم لحد ما من لطباع الفرد ولمزاجه وعقله وبنية جسمه ،الذي يحدد توافق الفرد لبيئة التي يعيش فيه.

(عبد الفتاح,1984,ص59).

يتفق **ايزنك** أيضا مع التعاريف السابقة على التنظيم في الشخصية إلا انه يحددها بالنسبية في الثبات لمجموعة من الطباع والمزاج والبنية الجسمية التي تتحكم في استجاباته والتوافق مع البيئة المحيطة.

مفهوم شخصية الطفل :

ما يوجد لدى الطفل من قدرات واستعدادات وميول ،وخبرات واتجاهات ودوافع ،وخصائص قابلة للنمو نحو الزيادة أو التوسع أو البروز على صورة أداء أو سلوك ،في طريقها لتحقيق التكامل في المراحل النمائية التالية .

(القطامي، 2014 ،ص 23)

ومما سبق إن الشخصية ما يملك الفرد من خصائص وقدرات جسمية نفسية عقلية طباع وميول كانت موروثة أو مكتسبة تتسم بالثبات النسبي .ونستطيع من خلالها التنبؤ باستجابات الفرد في موقف معين.

العوامل المؤثرة في شخصية الطفل:

1)العوامل المدرسية والبيئية.

لا يقصد علماء النفس بلفظية البيئة مجرد البيئة الجغرافية أو البيئة المحلية أو البيئة القرية أو المدينة.

فالبيئة الطبيعية التي تتضمن من العوامل الجغرافية التي تحدد النشاط المادي و السكاني و ظروف العمل المتاحة ، كما يؤثر المناخ المدرسي في شخصية الطفل من حيث علاقة

الطفل بزملائه في المدرسة ومدى استخدام هؤلاء المدرسين لأساليب التدريس الملائمة لقدرات وإمكانيات الطفل وأساليب الثواب والعقاب .

(عصام نور ،2006،ص16).

2)العوامل الجسمية والفسيولوجية:

تلعب العوامل الجسمية والفسيولوجية دورا مهما في تكوين شخصية الطفل، فالطفل المصاب بعاهة أو مرض ما قد يؤثر على شخصيته أو يصاب بأحد العقد النفسية،أيضا يؤدي الخلل في إفرازات بعض الغدد الموجودة في جسم الطفل إلى خلل في سلوك الطفل إفرازات الغدة الدرقية تجعل الطفل خاملا عاجزا عن التركيز.

(عصام نور، 2006،ص16).

3) الأساليب الغير سوية :

التدليل: (أسلوب التسامح و التعامل)

و يقصد به الإفراط في تحقيق معظم رغبات الطفل و التجاوز عن التوجيه و التساهل في سلوكات الطفل و يؤدي هذا الأسلوب إلى:

عدم الشعور بالمسؤولية عند الاعتماد على ذاته في أداء واجباته المدرسية دون مساعدة أبيه أو أمه أيضا عدم النضج الانفعالي للأبناء, إذا يعبر الطفل ويسلك سلوك يدل على انه مازال صغيرا معتمدا على الكثير من الأمور لأنه لم يتعود على تحمل المسؤولية مند الصغر وبالتالي اصطدم بالواقع وصعوباته

(عصام نور، 2006،ص 14)

التذبذب:

يقصد به عدم الاستقرار في التعامل مع الأبناء دون تحديد الأسلوب الأمثل للتعامل الموقف,ويؤدي التأرجح بين الثواب والعقاب والمدح والذم وإجابة المطالب مرة ورفضها مرة أخرى على مواقف مماثلة فينتج عنه عدم الاتساق في انتهاج الوالدين لأسلوب المستفز شعور الأبناء بالعجز عن تحديد ما هو مقبول وما هو غير مقبول

نقله الأبناء في الأقوال والأفعال .

(حسين،1987 ، ص 220)

أسلوب الصرامة والقسوة (التشدد) :

وتشمل على استخدام أسلوبي العقاب البدني و التقني:

يتمثل في أسلوب الصرامة والقسوة مظاهر مختلفة مثل الأمر النهي لكل ما يقوم به الطفل وكثرة النقد واللوم الموجه إلى الطفل ويؤدي إلى العديد من السلبيات على سلوك الطفل كفقدان الأطفال الثقة في النفس وعدم القدرة على التمتع بالحياة.

أما الإفراط في استخدام العقاب البدني أو النفسي يخلق أبناء متمردين يميلون إلى التخريب والتدمير وقد يخرجون إلى القواعد والمعايير أو ينحرفون.

أما العقاب النفسي من اشد العقوبات اثر على حياة الطفل لان التأنيب يفقد الطفل الثقة في نفسه أيضا يبني لديه الميل إلى الانطواء والخوف وعدم الإقدام على المبادأة

والانجاز,كما أن الإكثار من تخويف الطفل وتهديده يهدم شخصيته فلا يتحمل بالمسؤولية ويخاف الفشل في سلوكه وأعماله ويشعر بالعجز والنقص في مواجهة مشاكل الحياة.

محددات الشخصية :

تكوينية بيولوجية: ويتمثل في التأثيرات الوراثية الخلقية التي تجعل الأفراد يختلفون عن بعضهم البعض، بصرف النظر عن الظروف التاثير البيئي للمحيط، و الأجهزة العضوية و الجهاز العصبي المركزي والمستقل ووظائفهما ،وعلاقة ذلك بأنماط الشخصية والتكوين البيوكيميائي و الغدد للفرد.

البيئة : تتمثل في البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد و الأسرة لما يؤثران تأثيرا ملحوظا في نمو الشخصية وتكاملها .

الدور: وهو يشير إلى انه لفهم سلوك فرد ما ،يجب ان ننتبه في الوقت نفسه الى خصائص الشخصية والى الموقف الاجتماعي الذي يوجد فيه .

الموقف: يلعب دورا في تعديل السلوك حسب ظروف الموقف الذي يوجد فيه .

(غنيم 1983– ص34)

المقاربات النظرية للشخصية :

نظرية التحليل النفسي :

تعتبر هذه النظرية من النظريات الرائدة في مجال الشخصية، لبنائها المحكم وتنظيمها في مراحل متتابعة، تشمل فترة طويلة نسبيا من عمر الإنسان ،واهتمامها بالتفصيلات الدقيقة التي تحاول تفسير دوافع السلوك الإنسانية ،وأسباب انحرافه، وقد اتجهت هذه النظرية إلى تأكيد اثر العوامل الفطرية ،والدوافع الطبيعية كالرغبات ،والحاجات وارتباطها بشحنات نفسية. وان السلوك الحالي لأي فرد مهما كان عمره يرتبط بمجموع خبراته السابقة التي مر بها خلال المراحل الأولى من عمره.

(صالح ،2005 ص، 107)

ويرى "**فرويد** "إن الشخصية تتألف من ثلاث أجهزة رئيسية , وان كل جانب من هاته الأجهزة يتمتع بصفات وميزات خاصة وان الجوانب الثلاثة تؤلف في النهاية وحدة متفاعلة ومتماسكة وهي الشخصية والأجهزة الثلاثة هي "**الهو**" و"**الأنا** " **و** "**الأنا الأعلى**"

تتمثل وجهة نظر" **فرويد** "للهو أو الذات البدائية بأنه القوى الدافعة و المحركة للسلوك ،فهو منبع الطاقة البيولوجية النفسية بأسرها ،ومركز الثروات الغريزية ،وموطن الرغبات المكبوتة ومخزن النزعات الهمجية الحيوانية ،ومستودع الدوافع الفطرية.

والانا الأعلى أو ما نسميه بالضمير الأخلاقي الذي يحاسب الأنا على تصرفاته ،وأفعاله ويقوم بمراقبة النزعات الهمجية ،والدوافع الفطرية البدائية الغير اجتماعية في الهو، ويمنعها من الانطلاق إلى الخارج ،ويمثل الجانب الاجتماعي للشخصية.

أما **الأنا** فهو يمثل الجانب الشعوري الظاهري المألوف لنا، والذي نحس به وهو يخضع لمبدأ الواقع ،لأنه يواجه العالم الخارجي ،وعلى التماس مباشر معه ،ويكتسب منه بعض الصفات والمميزات لذلك ،فهو يفكر تفكيرا واقعيا موضوعيا ومعقولا ،يسعى فيه إلى أن يكون متماشيا مع الأوضاع الاجتماعية المقبولة و يحاول **الأنا** تحقيق مطالب الهو عن طريق التوفيق بينها وبين الواقع ،واعيا بشروط الإشباع في الواقع الحقيقي للفرد من حيث الإمكانات المتاحة وما هو مقبول ،وغير مقبول وفق النمط الثقافي السائد في المجتمع، ومن هنا **الأنا** بعمله هذا يقوم بدور توافق الشخصية مع البيئة، لأنه يسعى جاهدا إلى الوصول بالشخصية إلى الأهداف المرسومة التي يقبلها الواقع .

(جابر، 1990، ص 26)

نظرية الشخصية عند أدلر:

قسم أدلر أنماط الشخصية في بداية حياته كمنضر إلى تفاؤلية ،عدوانية،انطوائية ،ومنبسطة ثم طورها عام 1931 مضيفا إليها درجة فعالية الشخص ودرجة اهتماماته الاجتماعية فخرج بالتقييم التالي

النوع المتمسك بالقواعد . The ruling Dominant type

لديه درجة عالية من الإصرار و السيطرة على الحياة، ولكنه على درجة عالية من العدوانية. كما يعاني من ضعف شديد في الاهتمامات الاجتماعية.

النوع النفعي .The getting-learning type

يتوقع إشباع حاجاته .ولديه اهتمامات اجتماعية ولكنها ضعيفة

النوع الانسحابي The avoiding. Type :

يتسم الفرد بالانسحابية و ضعف النشاط، وعدم القدرة على تحقيق أهدافه ،لذلك اهتماماتهم الاجتماعية ضعيفة بالمقارنة لكل المجموعات الأخرى.

الاجتماعية The socially. useful type :

نمط سوي، نشط للشخص أهدافه التي يسعى لتحقيقها في حدود مصالح المجتمع ،ذلك إن لهم أهداف اجتماعية واضحة .

(الغامدي ، ب س ،ص 4)

نظرية السمات :

مفهوم السمة :

لغة : مشتقة من السمة تعني السكينة والوقار او الهيئة.

اصطلاحا : يعرفها **البورت** بأنها تركيب نفسي عصبي ،له القدرة على أن يعيد المثيرات المتعددة إلى نوع من التساوي الوظيفي والى أن يعيد إصدار وتوجيه أشكال متكافئة ومشتقة من السلوك التكييفي ،و التعبيري كما تعرف بأنها "استعداد وصفة ثابتة نسبيا لنوع معين من السلوك رغم اختلاف الظروف البيئية ،وتكون بارزة في الشخص، بحيث تميزه عن غيره تميزا واضحا .

وبصفة عامة تعرف السمة بأنها خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد وتكون أما وراثية آو مكتسبة ويمكن أن تكون جسمية آو انفعالية آو معرفية آو متعلقة بالموافق الاجتماعية.

نظرية **جوردن البورت** :

السمة لديه الصفة المميزة لسلوك الفرد فقط بل هي استعداد أو قوة دفع تدفع سلوكه وتوجهه بطريقة معينة وقد قام بتقسيمها بناءا على الأسس التالية :

ا – **سمات عامة وسمات فردية** : ويقصد بالعامة التي يشترك فيها جميع الناس بدرجات متفاوتة أما الفردية فهي التي لا توجد عند جميع الأفراد بل خاصة بفرد معين وهي التي يجب آخذها بعين الاعتبار إذا أردنا وصف شهية الفرد وصفا دقيقا ويعتبرها **البورت** هي السمات الحقيقية التي تصف الشخصية بدقة .

ب – **سمات رئيسية وسمات ثانوية:** فالسمة الرئيسية هي التي تسيطر على شخصية الفرد وتكون أكثر تميزا له عن غيره والتي يظهر أثرها في جميع أفعاله تقريبا كما أن عدد السمات الرئيسية قليلة ما بين 5 و 6 أما السمات الثانوية فهي هامشية وضعيفة الأثر في السلوك وقليلة الأهمية نسبيا في تحديد الشخص وأسلوب حياته تظهر عادة في ظروف خاصة .

(عباس سمير، 2017 ، ص15)

النظرية السلوكية :

ويعتبر" **تولمان**" من أهم الباحثين في علم النفس وفي الاتجاه السلوكي وفي الشخصية بوجه خاص، وقد حدد مذهبه في السلوك القصدي لدى الحيوان والإنسان، ذلك بعدما لاحظ إن أصحاب المحاولة والخطأ قد انتهوا إلى افتراض بعض العوامل الداخلية والخارجية لكي يتم الوصول إلى الهدف عن طريق التحفظ العشوائي.كما كان يقضي وقته في تحليل مفهومين مختلفين في السلوك ولم يدرك بوضوح مدى اختلافهما ، فهو من جهة يعرف السلوك تعريفا جزئيا بالإلحاح على تفاصيله الغير بيولوجية في حين يرى "**هول**" ان السلوك هو عملية تعلم مكتسب يتفاعل الكائن الحي ببيئته ، وهذا التعلم يتم بطريقة عشوائية ، ويتلقى الكائن الحي مثيرات عديدة ينتقي منها المثير المناسب ليصل الى الاستجابة التي

تؤدي الى إرضاء حاجته وخفض توتره، هذا الإرضاء والخفض في التوتر سماه "هول" التدعيم او التعزيز اي الاستجابة تصبح عادة بواسطة التكرار

اما "**سكسنر**" ألح على أهمية دراسة التحولات التي تطرأ على الاستجابة نتيجة ما يحدث لها من تميز في درجة الإثارة ، وقد أفادت كثيرا هذه الإضافة الجديدة في توجيه انتباه علماء النفس إلى المعنى السيكولوجي من أثره في مواقف الاختبارات، وهي تدل أو تنص على أن كل تفسير في استجابة ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار الإثارة الكلية للشخصية.

(الوافي،2008،ص198)

نظرية العوامل الخمسة الكبرى:

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالشخصية من اهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، وهذا النموذج عموما يتكون من خمسة عوامل رئيسية وهي

المقبولية :

يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونوا أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون و الإيثار والتعاطف والتواضع ، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون.

الضمير الحي:

يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف الموجودة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار و إخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على الفرد الأقل حذرا واقل تركيزا أثناء أداء مهامه.

الانبساطية:

يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها ،فالدرجة المرتفعة تدل على الأفراد مرتفعي الانبساطية،يكونون نشطين ويبحثون عن الاجتماع، بينما تدل على الدرجة المنخفضة على الانطواء والهدوء التحفظ.

العصابية :

يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية او الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أفراد يتميزون بالعصابية فهم أكثر عرضة لعدم الأمان، و الأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، و أكثر مرونة واقل عرضة للأحزان وعدم الأمان.

الانفتاح على الخبرة:

يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والدرجة المرتفعة تدل علة أن الأفراد خياليون ، ابتكاريون ،يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماما اقل بالفن و انهم عمليون في الطبيعة.

(هريدي،2011،ص180.182)

خلاصة الفصل

تعبر دراسة الشخصية صلب علم النفس لما لها من دور في تحديد و توجيه السلوك كما انها تعد مؤشرا تنبيء لما سيقع عليه اختيار الفرد من السلوكات في المواقف المختلفة كما تحدد للفرد توافقا مع البيئة المحيطة به وتختلف من فرد الى اخر بالاضافة انها تتحكم في تحديدها عدة عوامل منها الوراثية البيئة الى الدور الاجتماعي وظروف الموقف الذي يوجد فيه .

الفصل الثالث :

البنت المحجبة

تمهيد

اولا : الطفولة

- النظريات المفسرة للطفولة

_ الطفولة المتوسطة

_تعريف الطفولة المتوسطة

2.4خصائص النمو في الطفولة المتوسطة

3.4_مظاهر النمو للطفولة المتوسطة

5_مشكلات الطفولة

ثانيا_ الحجاب

1_مفهوم الحجاب

2_سن لبس الحجاب

3_شروط لبس الحجاب

الخلاصة

تمهيد

تعتبر الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان وحجر أساس لمشواره الاجتماعي النفسي المعرفي السلوكي ،كما تنقسم إلى مراحل ،ولكل مرحلة خصوصية تميزها على التي تليها و من بين المراحل المرحلة المتوسطة ، هذه الأخيرة أهم ما يميزها أن الطفل يخرج من الأسرة إلى عالم المدرسة كبيئة ثانية للتنشئة ولها بالغ الأثر في شخصيته.

تعريف الطفولة:

تشير مصطلح الطفولة إلى كلمةinfantia التي تعني الرضيع، هو الشخص الذي لا يتكلم بسبب عدم نضجه و عدم استخدام الكلام، فأصل الكلمة يشير إلى عدم الاكتمال,

أي طبيعة الخضوع في ذلك، و هكذا تحدد فترة الطفولة بفترة الضعف و الأرق الذي يمارس فيها البالغون حمايته وقوته.

إذن الطفولة مرحلة هامة من عمر الإنسان تمتد من الميلاد إلى مرحلة البلوغ وأبرز ما يميزها أنها يعتمد فيها الطفل على الكبار في بلوغ متطلباته .

(رولان دورون، 2012،ص403)

وحسب N. SILLAMY :

هي مرحلة من حياة الإنسان، تبدأ من الولادة إلى مرحلة المراهقة، ومن وجهة نظر علم النفس الحديث، الطفل يعتبر كراشد لجهلة المعارف والأحكام، فالطفولة مرحلة هامة للتحولات من الولادة إلى الرشد، وتخرجه من دائرة الحيوانية.

(.N.SILLAMY2003-98)

هي مرحلة عمرية من دورة حياة الإنسان تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة،و مرحلة حياتية فريدة تتميز بأحداث هامة،فيها توضع أسس الشخصية المستقبلية للفرد البالغ،لها

مطالبها الحياتية و المهارات الخاصة التي ينبغي أن يكتسبها الطفل،كما أنها وقت للنماء و التطور والتغير،يحتاج فيها الطفل إلى الحماية والرعاية والتربية .

(الريماوي، 2003،ص46)

كما يعرفها كافيه بأنه المرحلة التي يمر بها الكائن البشري من الميلاد إلى سن الثانية عشر تقريبا،و هي مرحلة تتميز بالنمو السريع للفرد في جوانبه جميعا،وتبعا لذلك نجد أنها مرحلة تتسم بالمرونة والقابلية للتربية والتعليم،وفيها يكتسب الطفل الاتجاهات و العادات والمهارات العقلية و الاجتماعية والبدنية.

(كافيه،1998،ص20)

إلى أن حامد زهران يعرفها على أنها الفترة التي يقضيها الإنسان في النمو والترقي حتى يبلغ الراشدين ويعتمد على نفسه في تدبير شؤونه،و تأمين حاجاته الجسدية و النفسية،ويعتمد فيها الصغار على ذويهم تأمين بقائهم ،وتغذيتهم و حماية هذا البقاء فهي فترة قصور و تكوين و تكامل في آن واحد.

(نتيجة كركوش، 2008،ص16)

حاجات الطفولة :

الحاجة للحب والعطف و الأمان

تؤكد الدراسات أن الحب يلعب دورا كبيرا في نشأة الشخصية و في تشكل الذات،بحيث أن إحباط الحب يؤدي إلى تدهور الحالة الجسمية والنفسية للفرد،و الحب من الحاجات النفسية الهامة و التي يكون تأثيرها على حياة الشخص المستقبلية إذا ما أشبعت في الطفولة المبكرة'فالطفل بحاجة إلى الشعور بالأمان و أنه محبوب وإن الحب ضروري لصحته النفسية،لأنه يريد أن يشعر بأنه مرغوب فيه،وبالتالي ينتمي لجماعة أو بيئة تحبه وتمنحه العطف والحنان كما أن الأمان هو أن يشعر الطفل أن المحبطون له يتقبلونه و يحيطونه بالحب.

الحاجة للانتماء:

من أقوى الحاجات النفسية شعور الطفل بالانتماء إلى أسرة أو جماعة معينة،ان الانتماء إلى أسرة من الحاجات الأساسية للنمو النفسي الاجتماعي للطفل خاصة في المراحل الأولى من حياته .

(تناك حسن سليمان، 2006،ص67.68)

الحاجة إلى اللعب:

يجد الطفل لممارسة الكثير من ألوان اللعب المنظم داخل المدرسة و لا يمارس الهوايات التي ترجع أهميتها إلى أنها تعطي للطفل فيها للتعبير عن فرديته و ميوله واهتماماته،و تحقق له الشعور بالمكانة الاجتماعية ،والطفل يعتبر اللعب هو حرفته أو عمله الرئيسي ومن هنا يتطلب الأمر من أجل إشباع هذه الحاجة إتاحة وقت الفراغ للعب و إفساح مكان اللعب .

(الشوربجي،2002 ،ص190)

الحاجة إلى الصحة:

تتأثر عملة النمو عند الطفل بحالته الصحية هذا يعني أن الطفل الذي تظهر عليه علامات المرض يميل إلى الخمول وتظهر عليه الانفعالات بشكل متزايد،و يمكن تحقيق الحاجة الصحية للطفل بإتباع أمور الفحص و الإرشادات الوقائية و توفير مكان للطفل تتوفر فيه النمو له و الإضاءة.

(الشتطي،1989،ص18)

الحاجات النفسية:

-الحاجة الجسمية والفسيولوجية مثل الغذاء والهواء والماء ودرجات الحرارة المناخية والوقاية من الحوادث والأمراض والتوازن بين النشاط والحركة والراحة وكل ما يهدد سلامته.

- الحاجة النفسية التي تجعله سعيدا و حياته خالية من التوتر والإحباط والفشل والصراع أي تعمل على جعله يعيش حياة حضارية مستقلة بحاجة للأمن.
- الحاجة إلى رضا النفس الذاتي وحاجته إلى إرضاء الآخرين فالطفل الذي ينجح في تعليمه ويشعر بصحة بدنه ويعرف حب أهله يكون سعيدا معتزا بها راضيا عنها، ينبأ بنمو شخصية سوية في المستقبل.
- الحاجة إلى تعلم أنماط السلوك السليم ويتقبل الأعراف والآداب العامة بما لا يجعله أمعة ينصاع لكل رأي بل ما يجعله قادرا على التمييز بين حقوقه وحقوق الآخرين.
- الحاجة إلى اللعب واللعب لا يقتصر على الأطفال فقط، فالحيوانات تلعب و الكبار يلعبون والاختلاف في نوع الألعاب ودرجتها فقط،إن للعب دور مهم في بناء الشخصية ونظريات كثيرة تقترح مهام للعب فهو حاجة مهمة للطفل وهو وسيلة للإشباع و التدريب والتخلص من التوترات وتشغل الفراغ .

(أبو جعفر، 2015،ص102).

النظريات المفسرة للطفولة :

نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد كأب لهذه المدرسة أن الطفل مزودا بمجموعة من الدوافع الغريزية اللاشعورية تمنح سلوك الفرد ونموه الطاقة النفسية اللازمة و توجهه نحو غاياته،وأن الدوافع الأساسية التي يمتلكها الفرد يجب أن تتشبع.

كما أن النمو الإنساني نتاج التغيرات التي تطرأ على الطريقة التي تنظم بها الطاقة الغريزية (اللبيدو)والمسار الذي يتخذه ،هذه الطاقة في تغير مستمر ذات غرض إلى إحداث التوازن النفسي.

كما أن الفرد نظام كلي يتكون من ثلاثة أنظمة فرعية:

الهو ،الأنا، الأنا الأعلى

يتكون النظامان الثاني والثالث مع النمو بينما يولد الطفل ولديه النظام الأول.

(الريماوي2003ص62).

قسمت هذه المدرسة مراحل نمو الطفل إلى خمسة مراحل من الميلاد إلى المراهقة كل مرحلة تتميز بالإشغال بمشكلة تقود أفعال الطفل وأفكاره و مشاعره و هي:

1) المرحلة الفمية:

و تغطي هذه المرحلة السنة الأولى من عمر الطفل الرضيع،و يحدث الإشباع عنده في هذه المرحلة من استثارة اللسان و الفم،و يكون سلوك المص هو المصدر الرئيسي للذة في حل هذه مشكلة،و يوجه الأنا الجديد للطفل في هذه المرحلة أنشطة المص نحو ثدي الأم أو زجاجة الحليب و إذا لم يتم الإشباع الفمي في هذه المرحلة بشكل مناسب، فقد يطور الطفل عادات كمص الإصبع أو قضم الأظافر أو التدخين في مراحل لاحقة من حياته.

(أبو جادو ، 2004،ص128)

2) المرحلة الشرجية:

تمتد هذه المرحلة على طول السنة الثالثة من حياة الطفل،و نستطيع أن نقول أنها سنة ترتكز أساسا على التحكم و الاستيلاء و الامتلاك.

منطقة اللذة ترتكز أساسا حول الشرج و تمتد إلى داخل الجسد كله فموضوع النزوة هو الفضلات التي يطرحها الرضيع،وهو عبارة عن موضوع تبادل الهدف من وراء هذه النزوة ليس الإخراج فقط، إنما يمتد إلى العملية المتناقضة للإطراح و المتمثلة في عملة الإمساك.

(بوبازين،2008،ص54)

3) **المرحلة القضيبية:**

تتمثل العامين الرابع والخامس و فيها ينتقل مركز الإشباع من الشرج إلى الأعضاء التناسلية،و يمر الطفل على لذته من اللعب في أعضائه التناسلية، و يمر الطفل في هذه المرحلة بالمركب الأوديبي الشهير، وهو ميل الطفل الذكر إلى أمه و النظر إلى أبيه كمنافس له في حب الأم و ميل الطفلة إلى حب الوالد و شعورها بالغيرة من الأم، وينتهي هذا الموقف طبيعيا بتوحد الطفل مع والده من نفس الجنس،كما تبدأ البنت في التحول بعواطفها نحو الأم و إذا ما حدث ما يؤثر على سير النمو،كما يحدث خلال ظاهرة التثبيت نو يترتب على ذلك اضطرابات في الشخصية و السلوك فيما بعد.

(ميلاد،2015،ص78).

4) **مرحلة الكمون:**

في نهاية المرحلة السابقة يلجأ الطفل إلى كبت مشاعره الجنسية المتناقضة و المتمثلة في (الحب ــ الكره) في منطقة الهو اللاشعورية،بكل ما تحمله هذه المشاعر من طاقة من طاقة انفعالية و تضل هذه المشاعر كامنة انتظارا للوصول إلى المرحلة النهائية الأخيرة.

نظرية بياجيه للنمو المعرفي:

تأتي مرحلة بياجيه للتطور المعرفي للتركيز على العمليات المعرفية الشعورية(الإحساس ــ الانتباه ــ الإدراك ــ التفكير ...إلخ) و ترى أن الطفل كائن نشط فعال في بيئته يبني نفسه عالمه المعرفي، فالمعلومات لا تسكب في عقله سكبا، إنما هو قادر على أن يكيف أبنيته المعرفية ليستوعب الجديد من الأفكار و يوفر المزيد من الفهم،كما ركز بياجيه على الطبيعة العامة لتفكير الأطفال كما اهتم بعمليتين أساسيتين هما التنظيم والتكيف وهذا الأخير يتم من خلال التماثل و المداومة.

(الريماوي ،2003،ص88).

اعتمد بياجيه في نظريته على فهم الطفل للعالم من حوله و قسمها إلى أربع مراحل كل مرة أسلوب خاص في التفكير.

مراحل التطور المعرفي عند بياجيه:

1 مرحلة التفكير الحسي الحركي:

تشمل هذه المرحلة عمر الطفل من لحظة الولادة و في نهاية السنة الثانية و يحدث التعلم والتطور المعرفي بشكل رئيسي في هذه المرحلة من خلال الحواس و النشاطات الحركية، و يبدأ الرضيع حياته بالحركات الفطرية المنعكسة،وفي نهاية هذه المرحلة يبدأ الأطفال باكتساب نظام رمزي بدائي كاللغة ، التفكير في الأحداث الموجودة في بيئتهم و تمثيلها و لا يدرك الأطفال في بداية هذه المرحلة مفهوم ثبات الأشياء ،حيث يفشل الأطفال في البحث عن الأشياء التي تختفي من أمامهم ،غير أنهم يدركون هذا المفهوم في نهاية هذه المرحلة (أبو جادو 2004ص162)

2 مرحلة الذكاء الرمزي:

تشمل هذه المرحلة الأعمار من 2 إلى 7 سنوات،فبالنسبة لبياجيه فإنه بمجرد أن يصبح الذكاء تمثيليا أي كل شيء يصبح ممثلا عن طريق صور ما،فإنها تأخذ صورا رمزية على المستوى العقلي و هذا ما يمكن الطفل التحدث عنها في غيابها و يتصورها و في هذه الفترة يقلق أفعال وحركات الأشخاص الكبار و بالخصوص المحيطين به، فهو قوم بعدة تجارب.

في هذا السن تكون مخيلته متمركزة على الذات إذ أنه ينظر إلى العالم انطلاقا من زاويته الخاصة (بوبازين 2008ص64)

3 المرحلة الإجرائية (مرحلة العمليات المحسوسة):

وتمتد من سن السابعة و حتى الحادية عشرة وأول الثانية عشرة و تسمى أيضا مرحلة العمليات المحسوسة،و يكون الطفل فيها قادرا على استخدام الاستنتاجات لحل

المشكلات المحسوسة حيث يتعلم التقديرات و القريبات، ويتمكن من استخدام مفاهيم الحجم والوزن والطول، ويصبح قادرا على أن يصنف الأشياء حسب حجمها.

(عزيز سمارة ،1999،ص44)

4 مرحلة العمليات المجردة التشكيلية:

تمتد هذه المرحلة من بين الثانية عشرة و تمتد إلى السنوات الأخيرة، و الفرد في هذه المرحلة يصل إلى أعلى ما يمكن تحقيقه،حيث يتمكن الفرد من التفكير الشكلي المجرد القائم على فرض الفرضيات ،و الاحتمالات المختلفة،واختيارها بطريقة علمية و يتم في هذه المرحلة نمو المفاهيم و، المبادئ التي يتم التعرض إليها في المراحل السابقة سواء كانت في نطاق محسوس.

(أبو أسعد2014 ص74).

نظرية اريكسون للنمو النفسي اجتماعي:

يعد **اريك إريكسون** أبرز الدارسين لهذا الجانب ، الذي اعتمد على أصول النظرية الداخلية و الاتجاه الاجتماعي و له الفضل في فهم و تفسير شخصية الطفل السوية و كذلك أدائه وفق الظروف الثقافية.

فهو يرى أن للسياق الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد، تأثير قوي في تكوين الشخصية،التنشئة و المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الفرد خلال عملية نموه، و التي ربما تنعكس سلبا أو إيجابا في تطوره النفسي و الاجتماعي

(معاصرة ص72 -2014)،

ويفترض أيضا أن نمو الطفل يمر عبر مراحل متسلسلة، و لكل مرحلة أهدافها، و اهتماماتها، و مهامها،و مخاطرها كما يراها متكاملة،وأن النجاح في إتمام مهمات مرحلة نهائية تطورية يعتمد بدرجة كبيرة من النجاح و حل أزمة المهمة النهائية المرتبطة بالمراحل النهائية التي تسبقها.

كما أنه يواجه في كل مرحلة من مراحل النمو أزمات تطورية و تتضمن كل أزمة نفسية تطورية (DEVLOPPMENTAL CRISE)،صراعا بين حلول إيجابية و حلول سلبية .

وتتأثر نفسية الطفل وشخصيته بالطريقة التي يحل بها الصراع أو الأزمة ،و تؤثر هذه الحلول عادة في نظرة الطفل لنفسه ،ونظرة الأطفال الراشدين المحيطين به له.

كما أن فشل الطفل في حل الأزمة النهائية والمشكل الخاص بمرحلة الطفولة ،يمكن أن يترتب عليه أثار سلبية ضارة في شخصيته يمكن أن تظهر في المستقبل

(القطامي، 2014،ص197).

مراحل التطور النفسي الاجتماعي لإريكسون:

1 مرحلة تعلم الثقة الأساسية مقابل عدم الثقة:

و تغطي هذه الأزمة المرحلة العمرية الأولى،وتتضمن علاقات الاهتمام والحب و الرعاية والتغذية وإشباع حاجات الطفل المختلفة،و تؤثر هذه العلاقات في بناء المشاعر الأساسية للثقة و عدم الثقة،ويكون الاعتماد شديدا على الوالدين و خاصة الأم في تقديم ما يحتاجه الطفل، فإذا أشبعت حاجاته الأساسية يتطور لديه الشعور بالطمأنينة و الثقة بالآخرين.

(أبو جادو 2004ص133)

2 مرحلة الاستقلالية في مقابل الشعور بالخجل و الشك:

في العامين الثاني و الثالث من عمر الطفل يواجه الأزمة الثانية،أن ما انتمى إليه الطفل الرضيع في المرحلة الأولى ،و ما يمر به من خبرات إبان السنتين الثانية و الثالثة يقرران مسار هذه الأزمة،فالشعور بالثقة يساعد الطفل على استكشاف أن ما يقوم به من سلوك هو سلوكه هو،وعليه تطوير مشاعر القدرة على تسيير بعض شؤونه، و الإحساس

بالاستقلالية عمن يتولون رعايته في عامه الأول،وعلى النقيض يكون حاله فيما لو طور في المرحلة الأولى مشاعر عدم الثقة (الريماوي2003 ص74)

3 مرحلة المبادأة مقابل الشعور بالإثم – الغرض:

إن المبادأة مقابل الشعور بالإثم هو الصراع النفسي الاجتماعي الأخير، الذي يعيشه الطفل ما قبل المدرسة،ويسمى سن اللعب، وتقابل المرحلة القضيبية عند فرويد و يجد الطفل خلالها تحديا من عالمه الاجتماعي لكي يكون نشطا،ولكي يكتسب موافقة الآخرين على أنه منتج، إن قدرة الطفل على المشاركة في الكثير من الأنشطة الجسمية و في استخدام اللغة، يعد الطفل للمبادأة و التي تضيف إلى الاستقلال الذاتي خاصية القيام بالفعل و التخطيط والمعالجة .

ذلك أن يكون الطفل نشطا و متحركا، وإذا أتيح لطفل الرابعة و الخامسة الحرية للاكتشاف والارتياد و التجريب و إذا أجاب الوالدين و المعلمون عن أسئلة الطفل،فإنه يشجعونه في اتجاهاتهم نحو المبادأة،أما قيد الأطفال في هذا العمر يشعروا بأن أنشطتهم وأسئلتهم لا معنى لها و مضايقة، فإنهم سوف يشعرون بالإثم فيما يفعلون على نحو مستقل

(ميلاد،2015،ص80)

4 مرحلة الاجتهاد مقابل الشعور بالنقص من 11–12 سنة:

يسود هذه المرحلة الهدوء والاستقرار،ومع ذلك فإن اريكسون يوضح أن هذه المرحلة حاسمة في نمو الأنا، فالأطفال يسيطرون على مهارات اجتماعية و معرفة هامة و المشكلة هنا في المثابرة و الإنجاز في مقابل الدونية أو الشعور بالنقص.

(مريم سليم، 2002،ص72)

كما يجد الطفل إشباعا لحاجته للتقدير، إذا نجح في تعلم القراءة و ،الكتابة و الحساب أما إذا كان ضعيفا في دراسته و لم ينجح في مدرسته، فإنه سيشعر بالنقص وتقل ثقته بنفسه.

(سمارة ، 1999،ص42)

الطفولة المتوسطة

تعريفها:

تمثل هذه المرحلة مرحلة الطفل الذي يدخل المدرسة الابتدائية في صفوفه الثلاث الأولى أو مابين (6–9) سنوات.

فيعرفها عبد الفتاح دويدار"تبدأ الطفولة المتوسطة من 6 إلى 9 سنوات، فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعا لذلك علاقاته وتتحدد، ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة،والطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا لان يكون أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية وأكثر ضبطا لانفعالاته وهي انسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية غرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي "

(دويدار،1996،ص218)

أما محمد ملحم فيحددها كالأتي:

"الطفولة المتوسطة فيها تتسق الأفاق العقلية المعرفية للطفل ويتعلم المهارات الأكاديمية المختلفة ، كما يتعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب ، وألوان النشاط العادية ، وتتضح في هذه المرحلة كذلك فردانية الطفل وسعيه نحو اكتساب اتجاهات سليمة نحو ذاته،وتتسع دائرة علاقاته الاجتماعية ، فينظم إلى جماعات جديدة ،وتطرد عملية التنشئة الاجتماعية وتزداد استقلاليته عن والديه .

(ملحم، 2004،ص264)

ومما سبق:

تبدأ الطفولة المتوسطة من 6 إلى 9سنوات ، تعرف بمرحلة التمدرس لأنها تتزامن مع خروجه من الأسرة إلى المدرسة هذا العالم الجديد و البيئة الجديدة.بهذا الانتقال تخلق علاقات اجتماعية جديدة وميولات نحو الاستقلالية عن الأهل والأسرة.

كما أنها مرحلة هامة تتوسط مرحلتين مرحلة الطفولة المبكرة و مرحلة الطفولة المتأخرة،

خصائص النمو في الطفولة المتوسطة :

الخصائص العامة:

تتميز هذه المرحلة ببعض المراحل التي لا تحدث في المراحل الأخرى.

-بداية استبدال الأسنان اللبنية بالأسنان الدائمة .
- الخروج الفعلي إلى المجتمع و تكوين صداقات جديدة من زملاء المدرسة.
- الاستقلال في المنزل لفترات طويلة من الوقت.
- تتضح الفروق الفردية خلال هذه المرحلة ويكتسب الطفل اتجاهات نحو الذات.
-تصل حاسة اللمس خلال هذه المرحلة إلى مستوى يساوي ضعف الحساسية اللمسية عند الراشدين مما يدل على تميز دقة هذه الحاسة في هذا السن.
- الميل إلى نفس الجنس أثناء اللعب و الصداقات بداية تكوين الضمير أو الأنا الأعلى و سرعة نمو الذات،الهدوء والاستقرار الانفعالي مقارنة بالمراحل السابقة .

(أبو جعفر، 2015،ص64).

مظاهر النمو في الطفولة المتوسطة

النمو الاجتماعي :

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية و تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي، ويزداد تشبعها، وهذا ما يتطلب أنواعا جديدة من التوافق،في سن السادسة تكون طاقاته على العمل الجماعي مازالت محدودة ،وغير واضحة ويكون مشغولا أكثر ببديلة الأم (المدرسة)و التي يذهب إليها في هذه المرحلة. ويتوقف سلوكه الاجتماعي في المدرسة مع جماعات أقرانه، و في البيئة المحلية و مع طبقته الاجتماعية.

من خلال اللعب يتعلم الطفل الكثير عن نفسه وعن رفاقه، وتتاح له الفرصة لتحقيق المكانة الاجتماعية، تكثر الصداقات ويزداد التعاون بين الطفل و رفاقه بالمنزل و المدرسة ، وبالنسبة للعدوان يكون أكثر بين الذكور مع بعضهم وقليل بين الذكور و الإناث ،و يقل جدا بين الإناث و الإناث، لأن الذكور يميلون إلى العدوان اليدوي أما الإناث فإلى اللفظي. (أبو جادو، 2004،ص128)

أهم سمات النمو الاجتماعي:

-السعي الحثيث وراء الاستقلال.

- بزوغ معان و علامات جديدة للمواقف الاجتماعية و قيم الكبار.
- اتساع دائرة الميول والاهتمامات.
- نمو الضمير و مفاهيم الصدق والأمانة.
- نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.
- قد يظهر السلوك إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة من جانب الكبار.

(الزهران، 1999،ص228).

النمو الانفعالي:

خلال هذه المرحلة ،يكتشف الطفل أن الانفعالات الحادة وخاصة الغير مقبولة اجتماعيا من أقرانه ،و أن الثورات العصبية لا تناسب غير الصغار ،لذلك فإنها تتلاشى هذه الانفعالات مع زيادة التحكم في التعبير عن الانفعالات في الخارج أما المنزل فإنهم يميلون لاستخدام نفس الطرق التعبيرية الطفولية عن انفعالاتهم، مما قد يؤدي إلى عقاب الوالدين وأهم الانفعالات التي يعيشها الطفل في هذه المرحلة هي الخوف،الغيرة، الفضول الغضب.

(حسونة،2004،ص176)

أما عن النمو الانفعالي للطفل فيرى الزهران أهمية بعض النصائح فيوجه بعض التطبيقات التربوية فيما يخصه و التي يجب مراعاتها.

-رعاية النمو الانفعالي و تفهم سلوك الطفل و إشعاره بالراحة والأمن و أنه مرغوب فيه ليستطيع أن يعبر عن انفعالاته تعبيرا صحيحا، و فهم الكبار و تسامحهم بالنسبة للسلوك الانفعالي غير الناجح (العادي بالنسبة لمرحلة النمو) و ضرب المثل السلوكي الحسن لكي يجتذبه الطفل.

-علاج مخاوف الأطفال عن طريق ربطهم بأشياء متعددة سارة، كما يجب تشجيعه على اللعب مع الأطفال الذين لا يخافون نفس الشيء الذي يخافه، وإزالة مصادر الخوف لديه.

-عدم التركيز أكثر من اللازم على أي طارئ سلوكي انفعالي ما لم يستدم أو يؤثر على توافقه.

-إتاحة فرصة التنفيس و التعبير الانفعالي للطفل عن طريق اللعب و الموسيقى والرسم و التمثيل...إلخ لأنه يكفي الطفل شر(حبس الانفعال في داخله لمدة طويلة مما يؤدي إلى الانفجار الانفعالي) هذا التعبير يزيل التوتر و يفيد في تعريف الكبار ما يضايق الطفل و حاجاته الغير مشبعة و من ثم يمكن مساعدته .

-الإلمام بالمشاعر الكامنة تحت الاستجابات الانفعالية السطحية و السلوك الظاهر.

خطورة اتباع النظام الصارم الجامد المتزمت في التعليم.

(الزهران ص225).

النمو العقلي:

يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع ومن ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة و الحساب ويهتم التلميذ بمواد الدراسة ويحب الكتب و القصص،وفي نهاية هذه المرحلة يشاهد أشغال الطفل في قراءات خاصة في وقت الفراغ، ويلاحظ هنا أهمية **التعلم** بالنشاط والممارسة ويحب الاهتمام بالتحصيل في هذه المرحلة،يعتبر دليلا مقبولا للتنبؤ بالتحصيل في المستقبل.

وأما عن **التذكر** فإنه ينمو من التذكر الآلي إلى التذكر والفهم (يتذكر الطفل 5أرقام في سن 7سنوات)وتزداد قدرة الطفل على الحفظ (يستطيع حفظ حوالي 10 أبيات من الشعر في سن السابعة ،و11بيتا في سن الثامنة و13 بيتا في سن التاسعة).

وينمو التفكير من التفكير الحسي نحو التفكير المجرد، كما ينمو التفكير الناقد،وفي نهاية المرحلة يلاحظ أن الطفل نقاد للآخرين وحساس لنقدهم.

أما **التخيل** فينمو من الإيهام إلى الواقعية و **الإبتكار** والترغيب وينمو الاهتمام بالواقع والحقيقة،إلى جانب حب الاستطلاع عنده ، أما عن نمو المفاهيم ففي بداية هذه المرحلة يلاحظ أن الطفل مازال متمركزا حول ذاته، ومازالت معظم مفاهيمه غامضة وبسيطة، وخلال المرحلة تحدث تغيرات هامة تتلخص فيما يلي:

- التقدم من المفاهيم البسيطة نحو المفاهيم المعقدة.
- التقدم من المفاهيم غير متمايزة نحو المفاهيم المتمايزة.
- التقدم من المفاهيم المتمركزة حول الذات نحو المفاهيم الأكثر موضوعية.
- التقدم من المفاهيم المتغيرة نحو المفاهيم الأكثر ثباتا.

كما تؤكد الدراسات أن النمو العقلي يرتبط بالنمو الاجتماعي و الانفعالي ،فالأطفال الذين يعتمدون على والديهم يكون نموهم العقلي أقل من أولئك الذين يقطعون شوطا أكبر في طريق الاستقلال الاجتماعي و الانفعالي، كذلك الذين يعانون القلق يكون تحصيلهم ونموهم العقلي بصفة عامة أضعف من رفقائهم الذين لا يعانونه.

(كريميان ،ب س، ص140)

النمو الجسمي:

نعتبر هذه المرحلة مرحلة نمو بطيء من الناحية الجسمية و يقابله النمو السريع للذات.

- في هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة تبدأ الفروق الجسمية بسن الجنسين في الظهور يصل حجم الرأس إلى حجم رأس الراشد و يتغير الشعر الناعم إلى أكثر خشونة.
- أما عن الطول فنجد منتصف هذه المرحلة العمرية أي سن 8 سنوات يزيد طول فقط،ويزداد 25% بينما طول الجسم نفسه يزداد بحوالي 50% الأطراف حوالي في السنة، يكون الذكور 10% في السنة بينما يزداد الوزن5% الطول بنسبة
- أطول قليلا من الإناث، بينما ينتهي الجنسان إلى التساوي في الوزن في نهاية هذه المرحلة، وتتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة.
- يبلغ طول الطفل في سن 6سنوات ونصف 117.5سم ووزنه 20.8كغ أما في سن 9 سنوات يصل إلى 130.0سم ووزنه يبلغ26.3كغ.

(بشناق، ص85).

مشكلات الطفولة :

اختصت الباحثة بذكر اهم المشكلات التي تظهر بالطفولة المتوسطة وتمس موضوع الدراسة

مفهوم مشكلات الطفولة:

تعد مشكلات الطفل في مرحلة طفولته خاصة المبكرة متنبأ مهم في تطور سلوكه المستقبلي فقد أكدت الدراسات الطولية ثبات المشكلات السلوكية من سنوات الطفولة الباكرة وحتى سنوات الطفولة المتأخرة و سنوات المراهقة.

إذن فهي كل سلوك يستثير الشكوى أو التذمر عند الطفل نفسه أو أبويه أو الأشخاص المحيطين به في نطاق الأسرة أو في المؤسسات الاجتماعية مما يدفعهم إلى طلب المساعدة.

(أبو سكينة، 2012،ص18).

العدوان:

يستخدم مفهوم العدوان في علم النفس و عقوله المختلفة للدلالة على الاستجابة يرد بها المرء على الخيبة و الإحباط،و الحرمان وذلك بأن يهاجم مصدر الخيبة أو بديلا عنه.

كما يعرفه **(BUSS)**على أنه سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أما ماديا ، صريحا أو ضمنيا مباشرا أو غير مباشر ناشطا أو سلبيا و يترتب على هذا السلوك إلحاق الأذى بدني أو مادي أو نقص للشخص نفسه صاحب السلوك أو الآخرين.

كما يرى **عبد الله سالمان إبراهيم** أن العدوانية مصطلح يتضمن ثلاثة مفاهيم أساسية:

العدوان:ويقصد به الهجوم الصريح على الغير أو الذات، و يأخذ الشكل البدني أو اللفظي أو التهجم العدوان الصريح.

العدوانية:ويقصد بها ما يحرك العدوان و ينشطه ويتضمن الغضب، الكراهية الحقد والشك وهو ما يسمى بالعدوان المضمر أو الخفي.

الميل للعدوان: و يقصد بها ما يوجه العدائية أي أنه حلقة تربط بين العدائية كمحرك و العدوانية كسلوك فعلي

(مختار،1999،ص5-6)

أسباب العدوان:

- النمو الجسمي و النشاط الزائد مع حياة مغلقة مملة ليس بها نشاطا يستنفذ الطاقة الزائدة.
- الشعور بالنقص مثل: عدم التوفيق في الدراسة خاصة إذا غيره أحد بذلك فيلجأ إلى تمزيق كتبه أو إتلاف ملابسه المدرسية أو الاعتداء بالضرب على زميله المتفوق دراسة أو ممن غيره.
- الشعور بالغضب مع عدم القدرة على التعبير أو التغيير.
- القسوة الزائدة من الوالدين تجاه الطفل، خاصة عند معاقبته على خطأ ارتكبه.
- عدم إشباع الطفل عاطفيا مع افتقاده لمشاعر الحب والحنان و العطف.

- المشكلات الأسرية المتكررة و الحادة و التي لا يشعر معها بالأمن و الاستقرار
- غياب الأب عن المنزل لفترات طويلة حيث يتمرد الأطفال .
- محاولة الولد فرض سيطرته على البنت و استيلائه على ما يخصها فيؤدي بها إلى العدوانية .
- كبت الأطفال و عدم إشباع رغباتهم، وكذلك حرمانهم من اكتساب خبرات و تجارب جديدة باللعب و الفك و الترتيب.
- مشاهدة العنف في وسائل الإعلام .
- تفضيل أحد الأبوين طفلا على الآخر.

(محمود،2009،ص45)

الأنانية:

يتميز الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بحرصهم الشديد على الاحتفاظ بأشيائهم، مع الرفض التام لإعطاء شيء منها لأحد، وهذا السلوك يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة، لكن يصبح مشكل إذا استمر معهم في المرحلة التالية (6-9سنوات) يحتاج إلى التعامل.

الأعراض:

- ❖ الاهتمام بالرغبات الخاصة و عدم مراعاة حاجة الآخرين بشكل متكرر ومبالغ فيه.
- ❖ ضعف الاهتمام بالصحة و الرفاق.
- ❖ الغيرة الشديدة من أي شيء عند الغير،أو ثناء يوجه للغير.

الأسباب:

- ❖ المخاوف:سواء من الرفاق أومن الغير، أو من الهجر أو الخوف على النفس أو الخوف من الحرمان فيظل محتفظا به عن سواء.
- ❖ التدليل الزائد أو الحماية المبالغة فيها: فهذه تجعله لا يهتم إلا بنفسه، حتى يشعر أنه وحده محورا لاهتمام الآخرين فيحدث عنده مزيج من الأنانية و الخجل و الانطواء وخاصة الطفل وحيد أبويه.

❖ أسلوب التربية: عندما يتعلم الأبناء لا يعطون لأحد شيئا مما يملكون و الطعام وغيره،و لا يسمحون للآخرين بتخطيهم،ولا يتقبلون الخسارة في المنافسة و اللعب (محمود،2009،ص60).

العزلة الإجتماعية:

هي شكل متطرف من الاضطراب في العلاقات مع الرفاق، فعندما لا يقضي الطفل وقتا في التفاعل مع الآخرين تكون نتيجة عدم حصوله على تفاعل إيجابي كاف، فيبدأ بالانفصال عن الآخرين في أغلب الأوقات، لأسباب ليست ضمن سيطرة الفرد فيأخذ الفرد بالانسحاب بشكل متعمد أكثر فأكثر.

فالأشخاص المنعزلون لا يتعلمون قيم الآخرين، ولا يكونون قادرين على مشاركتهم بآرائهم الخاصة.

الأعراض:

❖ الخوف من الآخرين.

❖ نقص المهارات الاجتماعية .

❖ رفض الوالدين للرفاق: يشكل الوالدين شعورا للأطفال بأن الأصدقاء الذين اختاروهم ليسوا جيدين بما فيه الكفاية، وقد يؤدي هذا مباشرة إلى عدم تشجيع الرفاق على مصاحبة الطفل لأنهم يشعرون بأنه غير مرغوب فيهم من قبل الأبوين (ثناء سليمان، 2006،ص189-188).

قضم الأظافر

يعتبر قضم الأظافر أسلوبا من أساليب النشاط الشاذ ويعد سلوك انسحابي يتميز بالشدة و القوة بحيث يبعد صاحبه عن الواقع و يساعده في السرحان و أحلام اليقظة، و يعبر عن القلق و التوتر،ويكون القضم كوسيلة للتخفيف من هذا التوتر يحدث بين الثامنة والعاشرة من العمر و عادة قضم الأظافر أكثر شيوعا عند الإناث منها بين الذكور، و هو درجات (خفيف، معتدل،قوي)

الأسباب:

- ✓ يمكن أيكون بإشباع لدوافع عدوانية أو انفعالية نفسية ذات أصل بيولوجي .
- ✓ طاقة زائدة غير مستغلة لدى الطفل ينفس عندها بالانشغال بأي نشاط لقطع السأم و الملل.
- ✓ تقليد الآخرين الذين يقضمون أظافرهم.
- ✓ للتخلص من التوتر والطاقة و العصبية أو القلق.

(ثناء سليمان ،2006،ص174).

الخجل:

حالة معقدة تشتمل على الإحساس السلبي للذات وإحساس الدونية ، يجد صاحبها صعوبة في التركيز على ما يجري من حوله و بالتالي يصبح عاجزا عن إقامة علاقات مع زملائه و رفاقه و معظم من حوله .لذا فهو يعاني من الوحدة، و قد يقضي به الأمر إلى الشعور بالرهبة و الخوف من طرح الأسئلة، خوفا من الصد، و ما التوتر والارتباك و صعوبة التركيز إلا إشارات واضحة من عدة إشارات أخرى تدل على تمكن الحياء من الطفل.

(سليمان ،2011، ص144)

الأعراض:

- ✓ قلة التحدث و الكلام بحضور الغرباء.
- ✓ النظر دائما لأي شيء عدا من يتحدث معه.
- ✓ تجنب لقاء الغرباء أو الأفراد الغير المعروفين.
- ✓ مشاعر الضيق عند الإصرار للبدء في الحديث أولا.
- ✓ زيادة النبض و احمرار الوجه والارتباك و التوتر.
- ✓ آلام في المعدة، رطوبة وعرق زائد في اليدين و الكفين.

- ✓ جفاف الفم و الحلق.
- ✓ الارتجاف و الارتعاش اللاإرادي.
- ✓ الشعور بالإحراج والشعور بعدم الأمان.
- ✓ محاولة البقاء بعيدا عن الأضواء و الشعور بالنقص.

(سليمان،2011، ص196)

الأسباب:

التقليد: فقد يكون الخجل مكتسبا و سلوكا انسحابي عن طريق تقليد الأم، التي تتميز بالشك فتجعل الطفل حريصا وخائفا، و متحفظا في علاقاته.

الدلال المفرط لدرجة تجنب الطفل المواقف الاجتماعية خوفا عليه ،فتعرقل عملية إثبات الذات في المواقف المختلفة، فبذلك يساعدونهم على الانسحاب بطريقة سليمة يتجنبون الإحباط في علاقاتهم.

انعدام الثقة والشعور بالنقص، وعدم الكفاءة مع عدم تقبل الآباء لأبنائهم ،يعتبر من أهم العوامل التي تؤدي للتجنب الاجتماعي و ظهور سلوك الخجل .

(دبابنة ، 1998، ص200).

الغيرة :

هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص ويحاول إخفاءها و لا تظهر إلا من خلال أفعال سلوكية يقوم بها... و هي مزيج من الإحساس بالفشل وانفعال الغضب، أما الغيرة بين الأطفال تعرف على أنها مزيج من الانفعالات المختلفة كالخوف و الغضب و الحقد و الشعور بالنقص و حب التملك، و هي شعور بالتهديد في حياة الطفل أو عندما يجد تحديا لارتباطاته العاطفية، وقد تظهر على شكل عدوان على الأخ أو الأخت أو قد يعبر عنها في شكل ارتداد على الذات فيؤذي نفسه.

مظاهر الغيرة:

- ✓ الميل للصمت والانزواء
- ✓ الإضراب عن الأكل و فقدان الشهية و الشعور بالخجل وشدة الحساسية.
- ✓ الغضب المتمثل في السب والهجاء أو التشهير و المضايقات و التخريب.
- ✓ نقص الوزن.
- ✓ صداع و الشعور بالتعب.
- ✓ السلوكات الشاذة كالبكاء والتبول اللاإرادي.

(الشافعي، 2014،ص128)

التبول اللاإرادي:

هو حالة من عدم السيطرة على التبول على أن تكون هذه الحالة ثابتة وتظهر عند الطفل يزيد عمره عن خمس سنوات.

أما بولر boller يرى أنه" حالة التفريغ اللاإرادي للمثانة ليلا عند طفل يزيد عمره عن ثلاث سنوات ونصف هو اضطراب شائع في مرحلة الطفولة كما أنه مشكلة تؤدي إلى عدم الارتياح بالنسبة للطفل فيشعر بالذنب و تدني في معنوياته وتقل ثقته بنفسه."

(خطيب،2003،ص14).

الأسباب:

1 الجسمية: وهو أول خطوة يجب القيام بها وهو التأكد من خلو الأسباب الجسمية و التي تتمثل في التهابات على مستوى الجهاز البولي ،الإمساك و سوء الهضم ،مرض السكري،تضخم اللوز و الزوائد الأنفية ،التهاب المستقيم، الإنهاك العصبي.

2 النفسية: ــ الخوف سواء كان قائما بذاته كالخوف من الظلام ...أو داخلا في انفعالات مثل الغيرة التي لا يخاف الطفل فيها فقط امتياز معين فقدا نهائيا، مما يسبب له أحلاما مزعجة أثناء الليل.

ــ اعتماد الطفل على أمه و حاجته للالتجاء إليها.

ــ فقد الطفل عطف أمه و رعايتها.

(دبابنة، 1998،ص224)

ثانيا: الحجاب

مفهوم الحجاب:

في اللغة: الحجب والحجاب وهو المنع من الوصول،و يقال حجبه أي منعه حجبا حجابا، و منه قيل للستر الذي يحول بين شيئين.

الحجاب يمنع الرؤية بينهما، ويسمى الحجاب لأنه يمنع من الدخول عليه إلا بإذنه أما استعمال الحجاب في المعاني كقولهم :العجز حجاب بين الإنسان و مراده، و المعصية حجاب بين العبد و ربه، وجمع حجاب حجب .

(أحمد إسماعيل، ص75).

أما إن **ابن منظور** الحجاب الستر: حجب الشيء يحجبه حجابا و حجبه:ستره.

احتجب و تحجب إذ إكتن وراء حجاب ،امرأة محجوبة:قد سترت

(ابن منظور، ص 777).

أما شرعا:يطلق الحجاب على ما يستر اليدين من اللباس و خصصوه لبدن المرأة .

(الطريفي،2010 ،ص44).

أما **السلمي** فقد عرف على أن الحجاب ما يستر بدن المرأة عن الرجال الأجانب .

(السلمي 1987ص68).

ويتكون الحجاب من شكلين:

الخمار:

وهو ما يغطي الرأس والعنق بأي شكل كان ويقال خمار ما تخمر به المرأة رأسها و تغطيه.

الجلباب:

جمعه جلابيب وهو ثوب كالملحفة أو الملاءة ويتسع حتى يكون كاللحاف وقد يقتصر حتى يكون أوسع من الخمار تغطي به المرأة رأسها و صدرها وظهرها.

أيضا:

ما يغطي به ثوبه وغيره، وقد يطلق على القميص و الخمار و الرداء والإزار، وهو ثوب واسع للمرأة أوسع من الخمار، وتجلببت المرأة أي لبست جلبابا ،أما أصل الجلباب يفيد التجمع والالتفاف والجلباب قريب من العباءة الغير مفصلة للجسم و تسمى الملاءة أيضا.

(الطريفي،1436ه ،ص52).

سن لبس الحجاب:

تتفاوت الآراء حول سن لبس الحجاب رغم صريح الحديث في قوله:عن عائشة رضي الله عنها أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال :**{يا أسماء أن المرأة إذا بلغت المحيض لم تصلح أن يرى منها هذا وهذا،وأشار إلى وجهه وكفيه}.**

- ✓ أما **أبو المنذر فؤاد** فيرى في وصفه لتطور لباس المرأة منذ الولادة للكبر أن الصبية ذات العشر سنوات يجب أن تتدرب على لبس البالغات ويترك لها المجال للعب و...فتصبح باللباس الساتر الشامل وتؤمر لكن دون إجبار لأنها لم تبلغ سن الرشد بعد.
- ✓ بعد **عشر** سنوات يبدأ الجسم سواء عند الذكر أو عند الأنثى بالتهيؤ للأمور الأخرى من الزواج والنكاح فنفرق بينهم مبكرا ولذلك تعليم البنات في هذا السن و تدريبهم على التشبه بالبالغات من التستر و الحشمة أمر مشهور عند الصحابة والتابعين.

أما **شرف** فيرى أن التربية تبدأ من السنة الأولى أما في السابعة فهنا يؤمر بالإلزام بالواجبات الشرعية ومنها عدم الاختلاط واللباس الشرعي، سواء الذكور أو البنات لكن دون إلزام أما العاشرة فيلزم بذلك.

(شرف 2002ص10).

شروط لبس الحجاب:

وللبس الحجاب فرضت شروط لتحافظ على كيانه كلباس شرعي، أهم هذه الشروط هي كالتالي:

أولاً: أن يكون ساتراً لجميع بدن المرأة.

ثانيا: أن لا يكون الحجاب في نفسه زينة.

ثالثاً: أن يكون صفيقاً غليظاً لا يشف، ولا يصف.

رابعاً: أن يكون فضفاضاً واسعاً غير ضيق.

خامساً: أن لا يكون معطراً ولا مبخراً ولا مطيباً.

سادساً: أن لا يشبه ملابس الكافرات والفاجرات، ولا ملابس الرجال.

ثامناً: أن لا يقصد به الشهرة بين الناس.

خلاصة الفصل :

تعتبر مرحلة الطفولة المتوسطة مرحلة حساسة لما فيها من انتقالية هامة لمراحل النمو التالية خاصة الطفولة المتأخرة والمراهقة وما تؤسسه للطفل من خبرات وقدرات نمائية يواجه بها العالم الخارجي،كما تعتبر هذه المرحلة كبداية للاستقلالية عن الأسرة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية

1- تساؤل الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

3. منهج الدراسة

4. أدوات الدراسة

5. حالات الدراسة

6. مجالات الدراسة

1- تساؤل الدراسة:

ما هو البروفيل للبنت المحجبة مبكرا بسن 6،7،8 سنوات

2- الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله لذلك يعرفها مروان **عبد المجيد** أنها تلك الدراسة التي نهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها و التعرف على أهم الظروف التي يمكن وضعها و إخضاعها للبحث العلمي

(عبد المجيد، 2000،ص38)

أما **الطيب** يعتبرها بحثا صغيرا للوصول إلى الفرضية النهائية وتسمى أيضا بمرحلة ما قبل التحقيق،و تعتبر من المراحل المهمة للبحث العلمي، لذلك أعطاها الباحث أهمية كبيرة لكونها تجعله أكثر اتصالا بالميدان كما تساعد على الملاحظة المباشرة لمجموعة من المرض و تساعد على التأكد من صحة اختيار العتبة (الطيب ،2013،ص42)

وتمت الدراسة الاستطلاعية للباحثة على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

ما قبل الشروع في العمل الميداني المباشر مع الحالات، تميزت بالتنقل بين المؤسسات الابتدائية بولاية بسكرة التي تتوفر فيها حالات الدراسة ومدى مناسبة إجراءات الدراسة معهم و مدى قابلية المؤسسة لاستقبالي.

المرحلة الثانية:

هي الاستقرار في المؤسستين الابتدائيتين، الأولى تتوفر على حالتين و الثانية على حالة واحدة و هذه المرحلة مرحلة التفاعل الميداني مع حالات الدراسة.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- الكشف عن متغيرات الدراسة الفتاة المحجبة بسن6.7.8 سنوات.
- التأكد من مدى مناسبة الاختبار المعتمد مناسب لهذه الحالات (الرسم الحر).
- صحة المنهج المختار في الدراسة ومدى توافقه معها.

أهم الصعوبات في هذه الدراسة الاستطلاعية.

- ✓ تنتمي العينات لفئة محافظة في المجتمع ترفض رفضا قاطعا على المناقشة في مواضيع تمس بكيانها وهو الحجاب و، الخوف من الأغراب.
- ✓ انعدام مكان إجراء المقابلة في المؤسسات المستقبلة فتضطر الباحثة الجلوس مع الحالة في غرفة البواب.
- ✓ المؤسسة المستقبلة في مكان جغرافي بمدينة بسكرة، تقريبا من 80إلى90% سكانها أصحاب السكن الاجتماعي و هذا النوع لما له مكانة اجتماعية خاصة.
- ✓ أيضا الاكتظاظ في الابتدائية استدعى القيام بدوامين ، الدوام الصباحي و الدوام المسائي، أي لا توجد راحة للتلاميذ تضطر الباحثة أخذ عينات من حصة التدريس مع التحري على الوقت المناسب لكي لا تأثر على مردود العينات في التحصيل.

3- منهج الدراسة

يتطلب القيام ببحث علمي أو دراسة إتباع طريقة صحيحة ومنظمة، تكون في مضمونها عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية، والتي ينبغي إتباعها بكيفية متسقة، وتعتمد صحة أي بحث علمي على المنهج المستعمل.

(صحراوي،2004، ص36،)

اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج العيادي لأنه الأنسب في هذه الدراسة النفسية و يعرف على أنه المنهج الذي يعتمد على الملاحظة المعمقة للأفراد الذين يواجهون مشاكل معينة و التعرف قدر الإمكان على ظروف حياتهم بغية الوصول إلى

تأويل كل واقعة في ضوء كل الوقائع الأخرى.ذلك أن الكل بشكل مجموعة ديناميكية لا يمكن تبسيطها .

(الوافي، 2006 ،ص52) .

كما يعرف المنهج العيادي على أنه دراسة الفرد كوحدة متكاملة مميزة عن غيرها و قد تدخل ملاحظة أساليب سلوكية معينة واستخلاص شخصية لفرد معين.

(المليحي، 2001،ص20).

كما تتضمن الدراسة على تقنية دراسة حالة كمقوم أساسي لجمع البيانات و يعرفها بوستة أنها الوعاء الذي ينظم فيه العيادي و يقيم كل المعلومات و النتائج التي تحصل عليها من العميل وذلك بواسطة الملاحظة بنوعيها و المقابلات بالإضافة ،إلى تاريخ اجتماعي و الفحوصات الطبية ،و الاختبارات السيكولوجية، فدراسة الحالة تسمح بوصف الظواهر السوية و غير السوية المألوفة أو النادرة.

(بو سنة، 2012،ص16).

كذلك هي عبارة عن بحث معمق ووصف مفصل وتفسيري في الغالب شخص واحد تصف خلفية الشخص وظروفه الحالية وأعراضه كما أنها قد تصف أيضا نتائج علاج معين وقد تفحص كيفية تطور وتفاقم مشاكل الشخص.

(فايد ،2004، ص 60).

وتهدف دراسة الحالة إلقاء الضوء على العمليات والعوامل و المظاهر التي يقوم عليها نموذج الحالة سواء كان شخصا أو أسرة أو جماعة.ومن خصائصها محاولة فهم الفرد والتعرف على مشكلاته. ويمكن تعريف دراسة حالة على أنها :أداة قيمة تكشف لنا وقائع حياة شخص معين منذ ميلاده و حتى الوقت الحالي.

(ملحم،2000،ص170).

4- أدوات الدراسة

اعتمدنا في بحثنا هذا الأدوات التالية:

4-1: المقابلة الاكلنيكية النصف موجهة:

هي محادثة تتم وجها لوجه بين العميل و الأخصائي النفساني الإكلينيكي،غايتها العمل على حل المشكلات التي يواجهها الأول والإسهام في تخفيف توافقه.

(بوسنة ،2012 ،ص7).

كما عرفها **موسرو كالتون** "أنها محادثة بين القائم و المستجيب لغرض الحصول على معلومات من المستجيب و استثارة المفحوص ليحصل منه على معلومات شخصية تفيد في جمع المعلومات المتخلفة بآراء المفحوص"

(عبد المعطي 1977ص354).

للمقابلة النصف موجهة الطرح الأكبر لما يناسب عينة الدراسة أي الأطفال، يعتمد هذا النوع من المقابلة على إعطاء حرية للمبحوث مع توجيهه نحو الهدف المسطر للسؤال، و قد يتولد من استجابة المفحوص أسئلة أخرى فاحتوت المقابلة على الأسئلة التالية:

المحور الأول: الأسرة

المحور الثاني: العلاقة مع الأصدقاء و المدرسة.

المحور الثالث: نظرة الذات و الطموح.

ملاحظة:

لم تتم المقابلة في شروط عيادية كما متعارف عليه من خلال الوقت و المكان ...لكن الباحثة حاولت تكييف الظروف لما يخدم الدراسة،بداية من عدة لقاءات مع الحالات لكسب الثقة و استعمال اللغة العامية لصغر سن هذه الفئة والعمل على جو مريح خلال المقابلة.

4-2: الملاحظة : وهي إحدى وسائل جمع المعلومات ويمكن تعريفها على أنها الانتباه إلى سلوك معين أو ظاهرة أو حادثة معينة، بهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها.

(ملحم، 2000،ص131)

وقد اعتمدنا في دراستنا الملاحظة البسيطة وهي عبارة عن مشاهدة وملاحظة الظواهر والأحداث، كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي، وهذا في رأينا كان من متطلبات طبيعة بحثنا، حيث أن موضوع البروفيل يلزم وصف ما يلاحظه الباحث من إيماءات وردود فعل من المبحوث لإثراء أقواله التي تفرزها المقابلة النصف موجهة.

4-3 تقديم الإختبار:

هو اختبار يعتمد على الرسم من دون تقديم تعليمة تحدد نوع الرسم ومن دون التقيد بشروط تفرضها التحديدات التي يتميز بها الرسم وفق تعليمة.

(R.CHIGLIONE ،1994، P448)

ويعتبر من أهم الاختبارات الإسقاطية في التحليل النفسي أي من خلاله يسقط الإنسان ما بداخله من أفكار و انفعالات وتصورات وقيم، وهذا ما يمكننا من رؤية فهم عدد واسع من الجوانب النفسية

(f.ottlo.1980p148)

وهو اختبار يدعى الطفل أو المراهق لإنجاز الرسم الذي يريده وذلك باستعمال قلم الرصاص و أقلام ملونة و يرتكز التحليل على المظاهر التالية:

- ✓ وصف اللوحة.
- ✓ المظهر القصصي.
- ✓ المظهر الإدراكي.
- ✓ المظهر الإسقاطي.
- ✓ المظهر الفني.

عناصر تحليل و تفسير الرسم:

- ✓ اختيار الطفل أو المراهق للرسم (المضمون).
- ✓ التقمصات الظاهرة في الرسم من خلال القصة التي يقدمها الطفل في رسمه.
- ✓ المظهر الفكري للرسم ومدى الاهتمام بإتقان الرسم.
- ✓ نوعية الخط.
- ✓ دلالة الألوان.
- ✓ المنظور و المساحة أعلى فوق .كل الورقة جزء منها.

تقنياته:

يتطلب تطبيق الاختبار ورقة بيضاء و قلم رصاص مبري جيدا مع أقلام ملونة إن أراد الطفل. (بو ستة2012ص22).

5- حالات الدراسة

اعتمدت الباحثة الطريقة القصدية في اختيار العينات وتم الاختيار على أساس توفر صفات محددة وهي :

- ❖ فتيات يرتدين الجلباب أو حجاب بلباس فضفاض (قصدي أن لا يكون مع سروال).
- ❖ المستوى الدراسي سنة أولى، ثانية ،ثالث ابتدائي .
- ❖ العمر 6.7.8سنوات.
- ❖ ارتداء الحجاب على الأقل 6 أشهر.
- ❖ فكانت الحالات كالتالي:

الحالة الأولى:

آ.تبلغ من العمر 8 سنوات تدرس سنة ثالثة **ابتدائي**(جلباب).

الحالة الثانية:

ف.تبلغ من العمر 7 سنوات تدرس سنة ثانية ابتدائي (جلباب).

الحالة الثالثة:

تبلغ من العمر 6 سنوات تدرس سنة أولى ابتدائي (خمار بلباس طويل).

ملاحظة:

الحالة الأولى والحالة الثانية أختان.

6- مجالات الدراسة

6-1: المجال الزمني:

تمت الزيارة الأولى للمؤسسة محل إجراء الدراسة يوم 2018 ــ02 02 من أجل الاطلاع على وجود حالات الدراسة، تم إجراء الجانب التطبيقي في مؤسسة الكورس من 22/أفريل إلى 6/ماي/2018.

6-2- المجال المكاني

بما ان حالات الدراسة هم فئة المرحلة الابتدائية وبعد الاستطلاع والبحث تمت الدراسة بمؤسستين الأولى تمام الأخضر الحي الغربي بسكرة الكورس، الحي الاجتماعي -الكورس- و الثانية ابتدائية سكساف محمد حي المصلى في بسكرة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير النتائج

1- عرض وتحليل النتائج

*** الحالة الأولى**

*** الحالة الثانية**

*** الحالة الثالثة**

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

1- عرض وتحليل النتائج:

الحالة الأولى:

*** تقديم الحالة:**

الاسم: ا

العمر: 8 سنوات

المستوى الدراسي: السنة الثالثة ابتدائي

الترتيب في الأسرة: الكبرى

عدد الإخوة:3/4بنات وطفل

➢ ملخص المقابلة للحالة1:

الحالة (أ) تبلغ من العمر 8سنوات، الابنة الكبرى لعائلة تتكون من 3بنات وطفل،أب عامل بسيط والأم ماكثة بالبيت، تدرس ثالثة ابتدائي،ترتدي لباس الجلباب منذ سنة، عبرت عن مهام المكلفة لها وهي القيام بمهام منزلية كالتربية والاعتناء رغم صغر سنها، مع عدم رضا الوالدة و الصراخ الدائم، كما بينت الحالة اهتمام العائلة لأخيها الصغير واستحواذه على الكل،خاصة بعد ارتدائها الجلباب،وهذا الأخير أجبرت على ارتدائه كونها كبرت في السن واعتمد في ذلك أسلوب الترهيب من العقاب دون مبرر سوى حرام أم حلال، إلى جانب أسلوب العنف المسيطر على التعامل في العائلة، شكل للحالة قيدا من الخروج وارتداء الملابس في المناسبات لمثل سنها و السلوكيات العادية مثل اللعب ،الجري والموسيقى،مشاهدة البرامج والرسوم المتحركة ،برقابة شديدة،لا تستطيع الالتزام بالكل ،ردود أفعالها ازاء ذلك البكاء،الصراخ والغضب على اخوانها، ويغلب عليها الشعور بالإحباط و الغيرة مع كبت هذه المشاعر،أما علاقتها مع الأصدقاء تصفها بالرفض بسبب المظهر، و تبرر ذلك بسبب الغيرة كوجهة نظر الأم.

لا تستطيع هذه الحالة التعبير على شعورها ولا الدفاع على مظهرها هذا ما يزعج الأم، إلى جانب الصمت على ما يؤذيها أو التجنب.

أما التعامل مع من هم خارج الأسرة فتشعر الحالة بالخجل مع صعوبة في الكلام وبرود اليدين و التعرق إلى جانب الخوف من النقد والاستهزاء منها.

تواجه الحالة صعوبة في القيام بالنشاطات اللازمة في المدرسة والاحتفالات، حتى المشاركة في اللعب دون مبرر سوى الحرام.أما لوصف الحالة اختلافها كان بسبب ما هو مسموح للآخرين ممنوع عليها، أما الصفة الجيدة فترى أنها القرآن، أما السيئة فهي الصراخ والغضب الدائم على إخوتها. أما طموحها يقتصر على تعليم القرآن لبساطة العمل.

- **تحليل المقابلة (1)**

من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة، والظروف الملازمة للدراسة، **وعدم تجاوب** الحالة إلا بعد عدة جلسات ،وهذا لخلق الثقة معها وتحسسها بالأمن، **بعد عدم الارتياح** و **التوتر والصمت** الملازمين لها، الذي يرجع للعديد من الأسباب منها الحرص والمراقبة الشديدة في الأسرة ، وأسلوب الترهيب و العقاب في قولها "أبي ضربنا وأمي كذلك". **والتقييد** على مستوى كل المجالات أولها المظهر واللباس أي الحجاب **خوفا** من العقاب لشديد في قولها"الجلباب لازم ربي يعاقبنا" والحرص المتمثل في مراقبة التلفاز في قولها"تكتب أمي الرسوم الي تختارو". كذلك الخروج للعب في قولها "منخرجوش يقولي كبرتي خلاص" أماالجري و الكلام بصوت عالي و الموسيقى فهي من الممنوعات في الأسرة "الجري حرام،....ولانتكلم بصوت عالي".

كانت إجابتها صريحة وواضحة إلا فيما يخص النظرة الإيجابية لذاتها في قولها "ماعرف".

كما تظهر على الحالة نوع من التثاقل في المشي و **حزن** في الوجه رغم صغر سنها بشكل واضح، إلى جانب إحساسها **بالغيرة** في قولها "تحس بالغيرة لما أبي يخرج أخي" كذلك في قولها " نحس بالغيرة لما لبنات الكل يلبسو...." واعتمدت أيضا **ميكانيزم الإسقاط** في اسقاط غيرتها على صديقاتها "هوما يغيرو مني".

وتظهر لدى الحالة نوع من **العدوانية** منها المصرحة والصريحة في قولها "خويا يجيني ندزو عليا" أما المكبوتة والكبت في قولها "تتقلق ياسر نعود راح نبكي قلبي راح يطرطق بصح مانبينش".

كما تغلب عليها العديد من **السلوكات الانسحابية** في كل من المدرسة والمنزل ،والتي تتمثل في **الخوف والخجل** الواضح في كلا من قولها "تحشم والمعلمة تقولي أرفعي صوتك "كذلك في قولها "نخاف ماما تضربني" **والخوف من الانتقاد** "نخاف يضحكو عليا كينعود خايفة قلبي يعود يخبط راح ندوخ"

أما **الصمت** في المواقف المواجهة مع الآخرين في قولها "نصمط ونسكت" ،وكذلك في "نقعد مقلقة ومنهدرش مع حتى واحد" .

أما النظرة **الدونية** لذاتها من خلال إحساسها بالاختلاف بينها وبين أقرانها بسبب المظهر في قولها" مختلفة عنهم هوما يخرجو وأنا منخرجش.....هوما يلبسوا قنادر في العرس وأنا منلبسش".

أما الطموح كان موجها بصورة غير مباشرة بسبب معتقد العائلة و هو معلمة قرآن،و هذا له دلالة في **محدودية التعليم** لدى الأسرة كون هذا العمل لايتطلب شهادة أو مستوى تعليم عالي.

➢ **تحليل اختبار الرسم الحر: (1)**

1) **وصف اللوحة:** رسمت الحالة رجل مهرج يبدو بملامح حزينة ووجهه متصلب، يرتدي قبعة سوداء، كما رسمت رأس المهرج كبير بتفاصيل الوجه من عينين و فم و حاجبين و أنف ثم الجذع بأزرار كبيرة، يدين إحداهما ملتصقة بالرأس، ينعدم وجود الرقبة واستعملت العديد من الألوان.

2) **المظهر القصصي:** رسمت الحالة مهرج حزين، ويعود سبب حزنه لفشله وعدم قدرته القيام بما يقوم به زملاؤه، أبرزت هذه الحالة أنها لا تعرف إلا هذا الرسم، يبدو الإسقاط واضحا في الصورة من خلال نظرة الحزن وتشبيه المهرج بنفسها كما أن الحركة الواعية في الرسم هي حقيقة الرغبة في الاتصال بالعالم الخارجي، ورغبت في سرد التجارب الشخصية إذ أنه له علاقة مع تجربة عاشها وولدت لديه حافز.

3) **المظهر الإدراكي:** الهدف من رسم الحالة هو بما أن الحالة اعتمدت رسم المهرج الذي يرمز للسعادة و الفرح واقعيا إلى صورة حزينة تميل الحالة إلى فئة الحساسين لذا يأخذ مكانة من دائرة الانفعالات و يرجع هذا إلى تمسكه بالأشياء و الرسوم التي تصور حالات النفس (الحزن) كما يخضع الشكل للمضمون وينتج عنه، كما أن اختيار المهرج كشخصية يعبر عن الاحتقار والعداوة.

4) **المظهر الاسقاطي:**

الخط: رسم الحالة المهرج بخط **مضغوط وسميك** يدل على نزعات قوية واندفاعية، كما تدل على التنوع في القرارات العدائية أما **التضييق** فيترجم **انحطاط الذات** والانحناء على **الطيبة.**

الأنف:يدل على بعض المشاكل الجانبية ويطرحها.

انعدام الرقبة:يدل على الشعور **بالضيق والاختناق.**

اتصال إحدى اليدين بالرأس: دلالة على اضطراب انفعالي.

القباضات مغلقة (الأصابع):دلالة على **التوتر والخجل،الخوف والعدوان المكبوت.**

5)المظهر الفني:

تتميز الحالة ب **الواقعية**، حيث رسمت المهرج بشكل صحيح مما يدل على الخيال المبدع للحالة كما نقلت صورة الملامح بما يقتضيه الموقف من عجز حزن كما يدل هذا على النمو العقلي الموازي للمرحلة الواقعية في الرسم.

إذن السمات التي تميز الحالة:

- الحزن.
- الرغبة في الاستقلال.
- الرغبة في سرد التجارب الشخصية.
- الحساسية.
- الاحتقار و العداوة.
- الاندفاعية والتنوع في العلاقات.
- انحطاط الذات.
- الطيبة.
- العدوانية و القمع والعنف.
- فرط ظبط النفس.
- الشعور بالذنب والخوف والقلق.
- الكبت والنهوض.
- التبعية.
- صعوبة في إقامة علاقات.
- الضغط والضيق والاختناق.
- الواقعي.

➢ **التحليل العام للمقابلة: (1)**

من خلال المقابلة النصف موجهة واختبار الرسم تبين للباحثة أن الحالة تعاني من الخجل هذا الأخير الذي يعرفه جونز"بأنه استجابات تدل على عدم الراحة و الكف والقلق والتحفظ" كما يرجع الخجل أيضا لانعدام الثقة والشعور بالنقص وعدم الكفاءة، هذا مترجم إحساس القلق لدى الحالة في الرسم لاستعمالها اللون الأسود.

كما استعملت الحالة ميكانيزم الإسقاط الذي يعرفه فرويد "أنه حيلة دفاعية ضد الآخرين في الخارج،ليقلل من القلق الناتج عن مواجهة سمات شخصية مهددة ،كما تظهر هنا أيضا آلية القمع والكبت" وهذا عندما نسبت ما فيها من غيرة على صديقاتها.

تعاني الحالة من قلق واضح ناتج عن إحساس الذات بالعجز مما ترجمته بالنظرة الدونية والسلبية.

تعاني الحالة من النزعة العدوانية التي يعتبرها **ميللر**"يوجد ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة" ،وإحباطها المتمثل في السلوكات الممنوعة وأبرزها الحقوق كحق للعب.

تعاني الحالة من الكبت و القمع والاختناق للسلوكات العدوانية هذا ما فسره انعدام الرقبة ، كما أن الحالة ظهر لديها النكوص من خلال الرسم وترجم هذا بمشكلة التبول اللاإرادي.

إلى جانب الغيرة.

➢ ملخص الحالة (2):

الاسم : ف.

العمر :7سنوات.

عدد الإخوة : 4 (3بنات وطفل).

الرتبة بين الإخوة : الثانية.

المستوى المعيشي :متوسط.

الحالة (ف) تبلغ من العمر 7 سنوات تعيش في كتف أسرة شديدة التزمت ،يستحوذ الطفل الأصغر على اهتمام كل العائلة وأصبح مصدر إزعاج للحالة،وقامت بارتداء الحجاب تقليدا لأختها ذات 8سنوات حيث هذا الأخير أشعر الحالة بالتقيد وحد حريتها في اللعب و الخروج للشارع والذهاب والاحتفال بالمناسبات، ردود فعلها على السلوكات المزعجة من طرف إخوتها يتمثل في الضرب أحيانا إلى جانب الشعور بالإحباط والقلق والأسلوب المتبع في الأسرة هو العنف الجسدي كأسلوب تربوي، ويبقى الخجل والصمت الملازم للحالة في التعامل مع الغرباء،أما بخصوص العلاقة مع صديقاتها تخبرنا الحالة أن

صداقاتها محدودة بحكم عدم الخروج وعدم وجود وقت للعب معهم، ولا يوجد تفاعل ،وتحس بالانطواء كذلك على نفسها،تفضل السكوت مع توجيه المعلمة لها هذه الملاحظات،كما لا تشارك في الأعمال الجماعية والاحتفالات المدرسية كيوم العلم، إلى جانب أنها تتلقى انتقادات بسبب لباسها للجلباب و معظم ردودها البكاء والهروب منهم مع العنف اللفظي، تدرك الحالة اختلافها عن الآخرين أولها الجلباب وثانيها حرمانها من السلوكات العادية للأطفال.

رغم كل ما يضعه الجلباب من قيود إلا أنها تضعه بمكانة خاصة بسبب أختها و فرحة والديها بها، وإعجابها مما لا يتطلبه هذا اللباس بل و سهولته.

أما أسوء صفة فيها هي الغيرة من أختها ،و الجيدة هي حب إخوتها لها أكثر من الأخت الكبرى أما طموحها المستقبلي فهي تميل إلى أن تصبح معلمة قرآن ،وهذا توجيه من الأم لاعتقادهم بأنها أحسن مهنة وأشرفها للمرأة.

➢ تحليل المقابلة (2):

من خلال المقابلة النصف موجهة مع سوء الظروف الموازية للدراسة،حاولت الباحثة حاولت الباحثة التقرب أكثر منها وكسب ثقتها مما اضطر لبرمجة أكثر من 3مقابلات، وهذا راجع أن الحالة تنتمي إلى عائلة شديدة الحرص والحذر ،خوفا من تغير المبادئ المغروسة في الطفل،أهمها الجلباب الذي يبدو جليا للجميع أنه غير مناسب لها من ثقل و ظغط على جميع المستويات، هذا كا أكدته صعوبة الإجابة على الأسئلة كما تحس الحالة بالحزن في قولها "مانخرجوش نقعدو حزينين.." كذلك في قولها " حسيت بالحزن لأني ماحضرتش." وهذا راجع لضغوطات المنع و الحرمان في الأسرة".

كذلك ظهر الحرمان على مستوى الصداقة هذا المطلب الاجتماعي الهام في قولها "أصلا ماعدناش غير جيرانا لي يروحو معانا"وف ي القسم "المعلمة ماتخليناش نهدرو ومنلعبوش الرياضة" حتى المدرسة التي يزاولونها لا توجد فيها راحة بل دوامين.

كذلك افتقار اللعب و إشباعه كحاجة أساسية لمرحلة الطفولة المتوسطة يسمى عدم إشباع هذه الحاجة الإحباط الذي يولد السلوكات العدوانية الظاهرة في كلامها "ضربت أخي قطعلي كتابي" كعنف جسدي أما اللفظي في قولها "سبيبتهم و بعدو عليا...".

بالإضافة أن الحالة لا تتفاعل مع الأصدقاء ولا مع الغرباء وبذلك تظهر لديها مؤشرات الخوف والخجل وعدم القدرة على المواجهة كالصوت المنخفض والعجز في قولها"ما قدرتش نقولها لي ورايا دزتني" أو في قولها ما نهدر شالا مع خالاتي وعماتي وثاني نحشم" وكذلك في قولها "أنا نخاف من العقاب "وأيضا"كي يكون أبي نخافو"وهذا له دلالة على الخوف من السلطة كما نتج عن هذا الخضوع الواضح المتمثل في التبعية الدائمة في أبسط الأمور.

كما تتميز الحالة بالغيرة خاصة من الأخت الكبرى وتم ذكرها بأكثر من موضع بدون السؤال عليها وذلك في قولها "أختي لي كبر مني" أيضا "أنا وأختي "أما الصريحة في قولها"أخي يشتيني أكثر من أختي" كصفة جيدة للحالة.

ان زوج التنافس والتقليد للأخت اضطر الحالة للباس الجلباب دون وعي لقولها "درتو لأن أمي وأبي فرحوبيها ياسر".

أما طموح الحالة فكان موجه من قبل العائلة بصورة غير مباشرة في قولها"أمي ديما تقولنا معلمة تاع قرآن" عند انتهاء المقابلة كانت نظرات الحالة كطلب المساعدة و الرغبة في التحرر واضحة جدا.

- **تحليل اختبار الرسم الحر: (2)**

1) وصف اللوحة:

رسمت الحالة فراشة متوسطة الحجم وحيدة في حالة طيران مبرزة جميع التفاصيل (الجذع ،الرأس ،الجناحين،القرون،العينين،الفم،الأنف،تفاصيل للجناحين).

استعملت العديد من الألوان البني، البرتقالي، الأحمر الزهري،الأصفر.

2) **المظهر القصصي:**

رسمت الحالة فراشة تثير اللوحة إلى الرقة والجمال والحركة،كما أظهرت الحالة إعجابها بها لأنها توحي ب **الحرية** والتنقل والجمال واعتمادها على الأزهار والعسل في غذائها وبالتالي تظهر الحالة **رغبتها في التحرر** و**تبعيتها** عن طريق سلوك الفراشة في الغذاء والتنقل.

3) **المظهر الإدراكي:**

إن رسم الحيوان الذي يتمثل في الفراشة لفت انتباه الحالة لما يملكه من قدرة على التنقل والحرية،إلى جانب الألوان المتوازية مع الجمال الخارجي لها،أما الغاية هو **لفت الانتباه** و**إسقاط** ميولات الحالة في التمثيل بها كما أن الفراشة من الحيوانات السلبية التي لا تتميز إلا بالجمال بلا فائدة سوى مكانة جمالية في الطبيعة.

4) **المظهر الإسقاطي:**

الخط:رسم الحالة الفراشة بخط مضغوط وسميك يدل على **النزعات القوية ،الاندفاعية** والتسرع في **القرارات العدائية** ،أما التضييق فيترجم **انحطاط الذات.**

الانحناء يدل على **الطيبة،** حدود شديدة القسوة تدل أو تعبر عن **العدوانية والقمع** كما تعبر عن **فرط في ضبط النفس.**

المكان: الرسم أعلى الورقة و الميل إلى اليسار إن الأعلى يستدعي صورا **للتحرر** والعواطف الخفيفة و الميل الضعيف إلى اليسار يدل على **الكآبة والحذر والانطواء.**

الألوان:

الأحمر يدل على الميول إلى العدوانية والعنف.

البرتقالي يدل على الفرح المؤقت ومحاولة الشعور بالارتياح، كما يدل على التوازن الغير ثابت.

الأصفر يدل على السطحية و التبعية للراشد.

البني له دلالة على الحركة النكوصية، كما يدل على الحزن وعدم الارتياح أي أن الحالة تستخدم مكانيزم النكوص.

الزهري له دلالة على النرجسية.

الفراشة وتصنف ضمن الحيوان وبعد مناقشة الحالة في انعدام وجوده في واقعها إذن فله دلالة على أن الطفل يفضل **أن يعكس عواطفه و شهواته** على الحيوان تاركا له الدور و القيام بما لا يمتلك هو الشجاعة للقيام به ، كما استهدف الطفل الحيوان للدلالة على ما يبطن **من خوف و تعاسة.**

5) **المظهر الفني** : إن حيوية ألوان الرسم مع صغر الحجم تقريبا يعبر عن **شخصية تعبيرية** اعتمدت **النقل الجيد** للحيوان، كما افتقدت لعنصر **المفاجئة**، كذلك يعبر عن **النمو العقلي** المتوافق مع مرحلة نمو الحالة.

إذن السمات أو الخصائص التي تميز الحالة من خلال الرسم الحر هي:

- **الرغبة في التحرر.**
- **التبعية.**
- **النزعات القوية الاندفاعية.**
- **التسرع في القرارات.**
- **العدائية.**
- **انحطاط الذات.**
- **فرط في ضبط النفس.**
- **الكآبة والحذر و الإنطواء.**
- **الميول للعدوانية والعنف.**
- **الفرح المؤقت والتوازن الغير ثابت.**
- **النكوص.**
- **الحزن وعدم الارتياح.**
- **النرجسية.**
- **الخوف والتعاسة.**

➢ التحليل العام للحالة (2):

من خلال نتائج المقابلة النصف موجهة واختبار الرسم الحر وكذلك الملاحظة المباشرة للحالة،نستخلص أن الحالة تتميز بالحزن والكآبة نتيجة أساليب الضغط الممارسة من طرف الأسرة،وقائمة الممنوعات حتى في الحقوق والحاجات اللازمة مثل اللعب وقد أبلى فرويد عن الكآبة رأيه بقوله"إن الحزين يحس أن الموضوع المفقود يكون خارج ذاته"وهذا ما ظهر في الرسم الحر والميل إلى جهة اليسار ، كما أدى الإحباط في إشباع العديد من الحاجات أهمها اللعب إلى ظهور النزعات العدوانية والمتمثلة في الرسم الحر باللون الأحمر، والعدوانية عند الحالة كانت من اتجاهين أولها الإحباط التي يرى دولارد" أن العدوان لدى الفرد دالة لكمية الإحباط الذي يعانيه فهو يتوقف على نسبة الرغبة في الاستجابة المحبطة"، وكذلك يرى حمودة "أن الظروف الخارجية التي تحدث الإحباط هي التي تفجر العدوان و تولده" .

كذلك ظهرت العدوانية كسلوك مكتسب و مقلد لأسلوب العقاب في الأسرة وهذا ما فندته نظرية العلم الاجتماعي التي تركز على ثلاث أسس للعدوان (الملاحظة ،التقليد ،التعزيز)وأسرة الحالة كفيلة أن تكون بهذه الأسس.

كما تتميز الحالة بالتبعية الواضحة في الرسم من خلال استخدام اللون الأصفر والخضوع التام للسلطة الوالدية.

➢ ملخص الحالة (3)

الاسم : ه.

العمر: 6سنوات.

عدد الإخوة : بنت واحدة.

الرتبة بين الإخوة : الصغرى.

المستوى المعيشي : جيد.

الأبوين : عاملين.

الحالة (ه) بنت تبلغ من العمر 6 سنوات، ترتيبها الصغرى في الأسرة والمستوى الدراسي أولى ابتدائي،تعيش في كنف عائلة ذات مستوى ثقافي و مادي جيد، تتبع أسلوب مرن في التعامل، ارتدت الحجاب مع ذهابها لأداء مناسك العمرة مع العائلة و لم ترفض ذلك لاقتناع الوالد بضرورة الستر للحجاج حتى الصغار منهم،تمارس الحالة اللعب في المنزل مع الاهتمام بالدراسة، تنزعج الحالة من سلوكات أختها وترى منها مصدرا دائم لذلك.

تشعر الحالة بالاختلاف عن أقرانها وجيرانها في اهتماماتها وألعابها التي تقتصر على الألعاب الحربية والمخيفة، ردود أفعالها على العقاب هي العزوف عن الطعام، والصمت ورمي الأشياء. لا تلتزم الحالة بما يعتبر ممنوعا في المنزل مثل فتح الباب. أما تفاعلها مع الغرباء فعادي مع التذمر من أولاد غير أسرتها مقارنة بانضباطهم أمام الضيوف، كذلك الحالة تتعامل مع أصدقائها في حدود المعقول كما أنها تختار و تتزعم اللعب تشعر بالاختلاف أيضا بسبب أسلوب اللعب والتفكير المخيف،تحب القراءة بصوت عالي.

وتبقى الأخت مصدر الإزعاج والإحساس بالاختلاف، أما فيما يخص المقارنة بينها وبين الآخرين كان التجوال والتمتع أكثر منها.

ومن بين ما تغير في الحالة بعد الحجاب كإضافة هو عدم الخروج والأحلام التي تشكل كوابيس تراودها دوما، وعدم التركيز.

ونظرتها إلى ذاتها الجيدة اقتصرت على حب الوالدين أما السيئة السلوك والتفكير المخيف،لم تحدد الحالة طموحا واحدا كهدف بل تراوحت بين الطيران والشرطة و الهندسة هذه الأخيرة مثل الأم

➢ تحليل المقابلة(3):

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة، أبدت هذه الأخيرة تجاوبا وارتياح ملحوظ في الرد على الأسئلة كلها، كما لاحظت من خلال الأجوبة استرسالها في الكلام الذي تطلب التدخل في كل مرة لتحديد الإجابة.

ارتدت الحالة الحجاب بسبب العمرة مع **القناعة** أنها مازالت صغيرة في قولها" مازالو صغار لوكان راحو للعمرة يديرو".

كما تظهر **قوة شخصيتها** في ردها عن معنى الحجاب لها في قولها "يعني لي كما سيدنا موسى لما تكلم معه الله من وراء حجاب"، **وحسن التكيف** يظهر جليا في **التعويض** عن السلوكات العادية مثل الخروج للعب"موليناش نخرجو بصح ندخل صحاباتي للدار..." أما **مرونة التفاعل** مع الوالدين كانت في قولها "تهدر ماما معانا" وكذلك "بابا يلعب معانا" اما سلوكها إزاء المواقف العقابية وكذلك الاضطهادية من قبل الأخت **هو رفض الأكل.**

تعاني الحالة من **القلق والخوف** الواضح في قولها "تخاف تجي حرب"وكذلك"أخاف افقد والدي" وهذا ما ترجمته في سلوك الألعاب الحربية و **التفكير المخيف** في قولها" نفضل الرسوم و الألعاب تاع الحرب".

تظهر لدى الحالة **ميولات أبوية** واضحة لاستعمالها أكثر من موضع "يلعب معانا بابا" وكذلك في قولها "لوكان جا عندها باباها راه حام عليها"

كما تظهر لدى الحالة النزعات **عدائية** كالنزعة **التزعمية والقيادية** من خلال قولها "أنا لي نختار اللعبة" وكذلك في قولها "نحب نقرا بصوت عالي" وهذا ما أكدته المعلمة ،و الى جانب تفضيلها الألعاب **المخيفة والتفكير المخيف.**

بالإضافة الحالة تبدي **الرغبة في التحرر** من سيطرة الأخت المتسلطة الأكبر منها ويظهر من خلال رغبتها في اللعب ألعاب الحرب و قولها "نشتي ألعاب الحروب".
كذلك **إحساسها بالاختلاف** بسبب القيد في السلوك بسب الأخت أيضا في قولها "إيه مختلفة عن الناس الكل يديرو واش يحبو إلا أنا أختي مكرهتني".

تعاني الحالة من أحلام مزعجة وكوابيس بعد ارتدائها الحجاب وهذا في قولها "وليت نحلم أحلام مزعجة قبل الحجاب ماكنتش نحلم بها".

- **تحليل الرسم الحر(3):**

1) **وصف اللوحة:**

رسمت الحالة بحيرة كبيرة في وسطها سمكة ضخمة وركزت على كل التفاصيل في السمكة الرأس،الجلد المليء بالحراشف،الذيل،جسم السمكة مليء بالخطوط المنحنية الدقيقة والمعرجة،رسمت بلون واحد وهو الأزرق.

2) **المظهر القصصي:**

رسمت الحالة سمكة في بحيرة وأظهرت إعجابها بسهولة السباحة واختبائها من كل خطر يوحي إلى حذرها والترقب.
كما أبدت الحالة أنها تعيش في الماء وموتها بدونه يوحي التعلق،تريد الحالة **إثبات ذاتها** برسم هذه البحيرة وتوحيد اللون.

3) **المظهر الإدراكي:**

الغرض المدرك من رسم السمكة هو **تعبير لقلق وخوف** الحالة حيث عبرت عن هذا القلق برسم واضح عن سلوك السمكة كما **أبدت حساسيتها** عبر اللون الأزرق الموحد.

4) المظهر الإسقاطي:

الخط: مضغوط وسميك يدل على **النزعات** القوية **الاندفاعية** والتسرع في القرارات **العدائية.**

التوسع في حركات الرسم: يدل على **الراحة** النفسية.

خطوط دقيقة وتنوع في الحركات:تدل على **الحساسية.**

حدود شديدة القسوة: تعبر عن **العدوانية والقمع** غالبا ما تعبر عن الحالات أو **فرط** في **ضبط النفس.**

المكان:

- الأسفل يمثل أو يستدعي صورا **للقهر أو الثقل** وأن من يميلون للرسم في الأسفل يمتازون **بالثبات بدون حماس، المتعبين الخاملين.**
- الإزاحة لليمين دلالة على الطبع البشوش والقطب **الأبوي** والتطلع نحو المستقبل.

الألوان:

الأزرق: طغى هذا اللون على الرسم وله دلالة على **العمق والحساسية** و**اللطف** والحنان والرغبة في **التكيف والهدوء.**

- أما غياب اللون في جزء من السمكة(ذيلها) له دلالة على **الفراغ العاطفي** كما يدل أحيانا على الميل إلى **معاداة المجتمع .**
- أما وحدانية اللون تدل **على عدم الرغبة** بالعلاقات مع العالم الخارجي أي الأطفال **الانطوائيين.**

5) المظهر الخارجي:

إن حيوية الرسم للحالة يعبر عن **شحنة تعبيرية** قوية اعتمدت **تقنية النقل جيدة** و مجرد من عنصر **المفاجأة** وجعلت من الرسم رمزا أو فكرة تجريدية،كذلك تعبرعن النمو العقلي **المتوافقة** مع مرحلة النمو للحالة وتقصد مراحل النمو.

إذن السمات التي تميز الحالة:

ـ الحذر والترقب. **ـ العدوانية والقمع.**

ـ التعلق. **ـ التعب والخمول.**

ـ القلق والخوف **ـ عدم الرغبة بالعلاقات بالعالم الخارجي و الانطوائية**

ـ الحساسية والعمق. **ـ الفراغ العاطفي.**

ـ النزعات القوية الاندفاعية. **ـ العدائية.**

ـ التسرع في القرارات.

➢ التحليل العام للحالة (3):

من خلال المقابلة النصف موجهة واختبار الرسم الحر إلى جانب الملاحظة المباشرة البسيطة للحالة أثناء الدراسة تم التوصل إلى أن الحالة لديها أو تعاني من القلق والخوف معا فرض عليها الحذر والترقب كنتيجة لذلك، ويعتبر **القلق** عند **فيصل الزراد** "شعور غامض غير سار بالتوقع والخوف والتحفز والتوتر".

كما أبدت الحالة ال **حساسية** الدالة في الرسم من خلال طغيان اللون الأزرق وهذا راجع بالأساس لاختلاف لديها سبب المظهر والسلوكات الممنوعة رغم التعويضات التي تتبعها الحالة كمحاولة للتكيف.

كما تعاني الحالة من ميولات تزعميه **عدائية** تتمثل في الألعاب **المخيفة و التفكير المخيف** كصورة لتفريغ **الكبت والقمع** ولعدم القدرة على تغيير الوضع لكن تظهر لديها **الرغبة في التحرر** من السلطة والضغط الذي تمارسه الحدود بالحجاب و الأخت الكبرى. نفسر الأحلام و **الكوابيس** لدى الحالة كنتاج أيضا **للضغوطات والقلق** كما وصفته بعد الحجاب وهذا ما يفسر ما يفرضه الحجاب من ضغط وكبت عليها.

كما يظهر لدى الحالة اضطراب سلوكي هو **التبول اللاإرادي** كنتيجة **للعجز والكبت.**

2- مناقشة النتائج:

قمنا في هذه الدراسة بتناول موضوع البروفيل النفسي لدى البنت المحجبة المبكرة بسن 6-7-8 سنوات وانطلاقا من إتباعنا للمنهج العيادي باستعمال الملاحظة البسيطة و المقابلة النصف موجهة التي قمنا بها مع حالات الدراسة الثلاث ،و كذلك مع التطبيق للحالات السابقة اختبار الرسم الحر بهدف التعرف على السمات او البروفيل النفسي للبنت المحجبة مبكرا فكان التحليل الاسقاطي يمتاز بسمات لهذه الفئة فوجدنا أنهم يشتركون في بعض السمات المميزة والتي وجدت بسبب الضغط والقمع الذين يعيشون فيه ونتيجة لذلك تولد لدبهم عدوانية فنجد عند الحالة الأولى العدوانية بشكليها الصريحة والمكبوتة أما الحالة الثانية فكانت تتمثل في العنف الجسدي ضد الإخوة كأسلوب تعامل أما الحالة الثالثة تمثلت في سلوك الألعاب والتفكير المخيف ولهذا يري يونغ عن العدوانية "انه إذا شعر انه يتصرف خلاف فكرته بحيث يشعر بالتهديد والخوف لذلك يحاول التخلص من هذا التهديد عن طريق أشكال مختلفة في السلوك الدفاعي "كما تشترك الحالات في سمة الخوف والقلق والخوف من الانتقاد كعارض مهم للخجل،والحالة الثانية الخوف من العقاب الجسدي أما الحالة الثالثة الخوف من فقدان الوالدين هذا الخوف فرض على الحالات الثلاث التبعية الوالدية والحق في القرار دون الرجوع للطفل والإحساس بالاختلاف الذي يكمن في المظهر كذلك عدم إشباع حاجة اللعب التي تعتبر مهمة في هذه المرحلة هذا ما كان سببا في مشاعر الحزن و الكآبة كما تولدت لديها ضعف الثقة في النفس والميول للانطواء تجنبا لمقابلة الناس والاندماج معهم أما الحالة الثالثة فإتباع التعويض للعب في البيت كإشباع لحاجة اللعب لذلك يرى فرويد "إذا حدث ما يحول بين الطفل وموضع الإشباع الملائم في مرحلة من المراحل أدى ذلك إلى اضطراب العلاقة بين الكائن البيولوجي وبيئته الخارجية وقد تظهر أثار في شخصيته فيما بعد"

كما تظهر الغيرة للتعبير عن الشعور بالنقص لدى الحالات التي تؤثر سلبا عن الذات والطموح وأدى ذلك إلى ظهور اضطراب سلوكي المتمثل في التبول آلا إرادي.

خاتمة

خاتمة

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل العمرية للإنسان ومن خلال الدراسة التي قمنا بها حول ظاهرة تحجب البنات مبكرا واحتكاكنا بهذه الفئة وما وجدنا من معاناة من ضغط وقمع والتزامات لم يدركن حتى لماذا هم ملتزمون بها ويحاولن الاقتناع والتكيف معها إلا إن سلوكاتهم المتمثلة في الخوف والعدوانية والخجل الغيرة كأهم السمات لديهم ،كانت تعبر عن سوء التكيف لهن .

أن أهم حاجة للطفل على مر المراحل المبكرة المتوسطة والمتأخرة هو اللعب كدعامة أساسية وان الطفولة التي تشهد حرمانا على مستواه تخل بالتطور الاجتماعي والعاطفي والإدراكي الطبيعي فيقول براون في هذا الصدد "ان يحيا المرء حياة فيها حرمان من اللعب له عواقب وخيمة".

تعتبر الأساليب التربوية أيضا عاملا في توازن الطفل وتوافقه ومحور لنمو الشخصية السليمة لديها وتخطي مشكلات الطفولة المصاحبة لكل مرحلة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب العربية:

1-ابن منظور،(د.س): **لسان العرب** دار المعارف د.ط . القاهرة

2- أبو النيل محمود السيد، (2001) قائمة كورنل الجديدة النواحي العصابية و السيكوسوماتية ، المؤسسة الابراهيمية ، الاوقست القاهرة.

3 -أحسن بوبازين، (2008):**سيكولوجية الطفل المراهق** ،دار المعرفة . الجزائر

4- أحمد حامد خطيب، حسن مد الله الطراونة 2003 **التبول اللاارادي** ، دار وائل ط1 عمان

5-الزبيدي كامل علوان(2003): **علم النفس الاجتماعي** ،دار الوراق للنشر عمان الأردن

6- الشتطي راشد محمد ،أبو سنينة عودة عبد الجواد، (1989):**طرق دراسة الطفولة** ،الدار الأهلية . عمان ..

7- الكندري أحمد مبارك، (1996):**علم النفس الأسري**، مكنية الفلاح بيروت.

8- آنا أوليفيريو فيراريس، (1986): ،ترجمة ميالة القصة، **رسوم الأطفال ومعانيها** ،وزارة الثقافة دمشق . سوريا .

9- أنجرس، مورس، 2004، **منهجية البحث في العوم الإنسانية**، ب.ط، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر(1996).

10- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ،(2014): **إرشاد مراحل النمو**، دار الميسرة . عمان

11- بو سنة عبد الوافي زهير 2012، **تقنية الفحص الأكلينيكي** ، دار الهدى للطباعة والنشر عين مليلة الجزائر.

12- بطرس حافظ بطرس، (2016) : **تعديل وبناء سلوك الأطفال** ، دار الميسرة ط3 . عمان الأردن . .

13- ثناء حسن سليمان، (2006) : **أطفالنا كيف نتعامل معهم**،دار كيوان ،ط1 دمشق.

14- ثناء محمد سليمان، (2006) :**مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال وأسبابه** ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر . عمان الأردن ..

15- جابر عبد الحميد جابر، (1990): **نظريات الشخصية (البناء،الديناميات ، النمو،طرق البحث ، التقويم)**،د.ط دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع القاهرة . مصر ..

16- راجح أحمد عزت(2001)،**أصول علم النفس** ، المكتبة المصرية الحديثة الاسكندرية.

17-حسين عبد المؤمن (1987): **مشكلات الطفل النفسية**، دار الفكر الجامعي القاهرة.

18- رأفت محمد بشناق، (2010) : **سيكولوجية الأطفال دراسة سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية**، دار النقائش ط2 بيروت لبنان.

19- رولان دورون ،فرنسوا يارو ،(2012):**موسوعة علم النفس معجم المصطلحات شرح المعاني** ،عويدات للنشر ط1 بيروت لبنان.

20- سلمي الملبحي،(2001) : **مناهج البحث في علم النفس ط1**،دار النهضة العربية عمان.

21- سامي محمد ملحم، (2004) :**علم النفس النمو (دورة حياة الإنسان) ط 2**دارالفكر العربي الأردن.

22- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ،(2011): **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، المكتبة الجامعية الإسكندرية.

23-شرف القضاة (2002): **الحجاب في السنة النبوية**، مدارس القرآن ب.ط عمان الأردن.

24- صالح محمد علي أبو جادو ،(2004): **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة** ،دار الميسر و ط41 عمان الأردن.

25- صالح حسن داهري، (2005): **مبادئ الصحة النفسية ط1**، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن.

26- عبد العزيز السلمي ،(1987):**التبرج والاحتساب عليه** ، مكتبة الحرمين ط1 الرياض.

27- عبد الفتاح دويدار ،(1996): **سيكولوجية النمو والارتقاء**،دار **المعرفة الجامعية ط1** الإسكندرية مصر.

28- عزيز سمارة ،عصام النمر هشام الحسن، (1999): **سيكولوجية الطفولة** ، دار الفكر ط3 عمان الأردن.

29- عبد الحميد محمد الشاذلي ،(2001) :**الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية** ،المكتبة الجامعية الإسكندرية.

30-عباس الشوربجي نبيلة ،(2002): **المشكلات النفسية للأطفال (أسبابها وعلاجها)** ، دار النهضة العربية . القاهرة ..

31- عبد العزيز بن مرزوق الطريفي ،(2010):**الحجاب في الشرع والفطرة** ،دار المنهاج ط1،د ، ب.

32- عبد الفتاح علي غزال، (2013):**سيكولوجية رسوم الأطفال الغير عاديين** ،دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية (مصر).

33- كاميليا عبد الفتاح ،(1986): **مستوى الطموح والشخصية**،دار النهضة العربيةبيروت لبنان.

34- كافيه رمضان ،(1988): **تربية الطفل من خلال وسائل الاعلام** ،المنظمة العربية للتربيةعدد13.

35- كريميان بدير،(د.س): **الأسس النفسية لنمو الطفل** ،دار الميسرة ب.ط عمان الأردن.

36- مروان عبد المجيد ابراهيم، (2000):**أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ط1**مؤسسة الوراق عمان الأردن.

37-مريم سليم ،(2002):**علم النفس النمو**، دار النهضة العربية ط2 بيروت لبنان.

38-محمد عودة الريماوي ،(2003):**علم النفس الطفل**،دار الشروق ط1 عمان الأردن

39-محمد عودة الريماوي ،(2003):**علم النفس النمو(الطفولة المراهقة)**،دار الميسرة ط1 عمان الأردن.

40- مها عبد العزيز، (2005):**مشاكل الطفولة الطبية والصحية والتربوية** ،مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية . مصر..

41-محمد عماد الدين إسماعيل، (2010):**الطفل من الحمل الى الرشد** ،دار الفكر ط1 عمان الأردن.

42-محمد عبد الله أبو جعفر، (2015):**علم النفس النمو**،مركز المناهج التعليمية ب.ط ليبيا

43- محمد عبد الله العابد أبو جعفر، (2015):**علم النفس النمو ب ط** ،دار المعارف ليبيا

44-محمود محمد ميلاد ، (2015):**علم نفس نمو الطفل المعرفي** ،دار الأعصار ط1 عمان الأردن.

45- محمد أحمد إسماعيل (د.س) المقدم أدلة الحجاب ،دار الايمان الاسكندرية بط مصر.

46-نادية حسن أبو سكينة ،رشا عبد العاطي، (2012):**مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق.**

47- ناصر الشافعي 2014،**موسوعة مشكلة الطفل وسبل علاجها** ،دار المنار للعاوم والآداب ط1 بومرداس الجزائر.

48- وفيق صفوت مختار،(1999):**مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج** ،دار العلم والثقافة ط1 القاهرة.

49-وليد وفيق العياصرة ، (2014):**الطفل نموه وذكاؤه وتعلمه** ،دار عماد الدين ط1 عمان الأردن.

50-ياسر محمود، (2009):**تربية الطفولة6-9 سنوات فنون ومهارات ط2** مصر.

51-يوسف قطامي، (2014): **نمو شخصية الطفل** ، دار الميسرة ط1 عمان الأردن.

المراجع الأجنبية:

52-GHIGLIONE (R) Richard(j.e),1994 :cours de psychologies :basses methods, epistemologies Paris France .Ed. dunod.

53- N.Sillamy , (2003):dictionnaire uswel de la psychologie la cours Paris.

54-Otto. F, 1980 Maman et un elephants : l'univers sombolique de dissin d'enfant .France, ed : mercuse France.

الرسائل العلمية:

55- الطيب دواوي ،سمات شخصية المراهق المدمن على المخدرات ،مذكرة ماجستير، . كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية ،قسم علم النفس.، جامعة بسكرة،2013.

ملاحق

المقابلة (1):

س)قوليلي كيفاه العلاقة بين والديك؟ متفاهمين.!

ج) عادي أبي يخدم يروح صباح بكري وكي يجي تحضرلو أمي الأكل و الفراش لازم يرقد تعبان بصح مندیروش عليه الحس.

س) واش ديري في المنزل أغلب الوقت؟

ج) أنا ديما نعاون أمي ونقضي معاها كي نتعب نقولها مانيش قادرة تقولي نتي ديما ماكيش قادرة.

س) شكون الفرد المهم في العائلة؟ كيفاش علاقتك بيه؟

ج) خويا الصغير الكل يحبوه لأنه عدنا طفل واحد حتى أختي الصغيرة تغير منه لأن الكل يهتم بيه، وعلاقتي بيه نحبو و نحس مادي كلش.

س) قوليلي واش لي تغير في العائلة بعد الحجاب ؟ وكيفاه درتي؟.

ج) المعاملة تغيرت نحس بالغيرة كما أبي يخرج خويا وأنا منخرجش ويقولولي كبرتي خلاص،نتقلق ياسر ونعود راح نبكي قلبي راح يطرطق بصح منبينش و نعود نعيط على خاوتي مايمسونيش.

س) كيما خواتك يزعجوك كيفاه ديري؟

ج) نعيط عليهم، أصلا ديما حاكمتهم كي تروح أمي لبلاصة منروحش نقرا نحكم خاوتي.

س) قوليلي واش تتفرجي في التلفاز؟ويناه الرسوم المفضل لديك؟

ج) أحنا مدايرنا أبي تلفاز مع الأنترنت تكتب أمي الرسوم اللي تختاروا بشرط بدون موسيقى.

س) علاش؟

ج) الموسيقى حرام.

س) قوليلي في الأعراس تاع العائلة كيفاه تتحضري ليها واش تلبسي؟

ج) حنا مانروحوش لأي عرس خاصة لي فيها لغنا لأن أبي وأمي يقولونا حرام ونروح بجلبابي نحس بالغيرة لما البنات يلبسوا القنادر البيض . المنفوخين نموت بالحمصة لكن أبي يقولنا حرام.

س) كيفاه تتصرفي؟

ج) ندخل للغرفة وحدي ونبكي وواحد ما نقبلو يهدرلي.

س) كيما تسألك أمك؟

ج) منقولش نحشم.

س) تحشمي ولا تخافي؟

ج) نحشم لأن حتى لحوايج لملاح منقولش عليهم.

س) واش طبيعة العقاب في المنزل لما تخطئي؟ وواش ديري وراء العقاب.

ج) أبي يضربنا وأمي كذلك، بصح ابي يرجع يقولنا واش نشريلكم ويفهمنا لو كان مانضربكمش مانتترباوش.

س) واش ردك على الضرب؟

ج) نبكي ونقعد مقلقة وما نهدرش مع حتى واحد وحتى خويا يجيني ندزوا عليا.

س) تضربيه ولا تخافي؟

ج) نخاف امي تزيد تضربني.

س) قوليلي واشيه الممنوع في التصرف عندكم؟

ج) الجري ممنوع ، المرأة لاتجري ولاتتكلم بصوت عالي والموسيقى حرام.

س) وتلتزمي بيها ونتي مقتنعة؟

ج) لازم نديرهم بصح ديما نغلط إلا الجري راه امي تدينا و تجيبنا منجروش،بصح نحاول نحكم في روحي منقدرش نشوف الأولاد كامل يجرو.

س) كي يجو الضياف في المنزل تستقبليهم تخرجيلهم تهدري معاهم بسهولة؟

ج) لالا نحشم و يعودوا ايديا باردين ويعرقوا نعود حتى منعرفش نهدرنخاف يضحكوا عليا كينعود خايفة قلبي يعود يخبط راح ندوخ.

س) ديما يصرالك هكا؟

ج) حتان نوالف بيهم باه نقدر نحكي ، حتى امي تقولنا الحياء مليح من الإيمان.

المحور الثاني:

العلاقة مع الأصدقاء:

س) قوليلي كيفاه تختاري أصدقائك؟ وكيفاه علاقتك معاهم؟

ج) علاقتي عادي معاهم، لما يعجبوني نلعب بصح مش ديما أصلا ماعنديش صحاباتي ،وأصلا كي يغيروا مني نتجاهلهم.

س) علاه يغيروا منك؟

ج) قاتلي امي لما يغيروا منك يتصرفوا هكا.

س) ونتي واش تحسي؟

ج) نحس أنهم مايحبونيش ويكرهوني لمظهري المختلف عنهم وأمي قاتلي يغيرو مني.

س) أحكيلي موقف ظهرت فيه هاذي الغيرة ؟

ج) ما عرف مرة يوم سخون جدا صاحبتي قالتلي أنا ميتة بالسخانة وأنتي لابسة هكا ماتسخنيش أنا سكت لأني صح كنت سخونة لكن امي سمعتها وتقلقت مني و جاوبتها ليوم السخانة صح بصح نهار غدوة هي تروح للجنة ونتي تتحرقي .

س) هل تحبين الكلام أمام زملائك في القسم ولماذا؟ مثل القراءة والإلقاء في القسم.

ج) لا نحشم و المعلمة ديما تقولي أرفعي صوتك.

س) أحكيلي موقف عن ظلم زميلاتك أو سوء فهم حصل كيفاه درتي؟

ج) مرة صاحبتي سبتني و البنات الكل وصدقوها بلي أنا لي سبيتها ،وأنا سمطتهم وسكت و امبعد اكتشفوا أنها هي الظالمة.

س) هل تختارين اللعبة أو نتي مثلا تقوديهم في اللعبة؟

ج) لا هوما مايحبوش اللعب وأنا منحبش نطلب و ما نقدرش نجري و نلعب متحاويزة، أصلا منخرجوش و قبل نقعد في البلوك فقط.

س) قوليلي تحبي الاحتفال أو المشاركة في الاحتفالات المدرسية،كيما عيد العلم مثلا؟

ج) لا منحضروش أصلا بابا قالنا العلم نقراوه مانحتفلوش بيه.

المحور الثالث:

نظرة الذات والطموح:

س) في رايك نتي مختلفة عن الآخرين لوطلبت منك المقارنة بينك وبين زمايلاتك؟

ج) مختلفة عنهم هوما يخرجو وأنا منخرجش، عندي جلباب و هوما معندهومش، هوما يلبسوا قنادر العرس وأنا لا.

س) قوليلي ماذا يعني لك الحجاب ،وكيفاه درتيه؟

ج) الجلباب هو لازم ربي يعاقبنا.

س) واش هو العقاب؟

ج) نخاف نموت بالخلعة نحكي على عقاب ربي منقدرش نخمم فيه.

س) علاه درتيه؟السبب.

ج) المرأة لازم دير الحجاب ، قصدي الجلباب ومتنحيهش قدام حتى واحد حتى في دار جدي كي نروحوا ما نحوهش.

س) ماالاطافة الي زادهالك الحجاب؟

ج) هو ربطني من الخروج مع بابا واللعب.

س) عجباتك روحك فيه؟

ج) ايه لازم يعجبني وكي درتو فرحت بصح نسخن و يبان ثقيل .

س) أذكريلي صفة مليحة وأخرى سيئة فيك.

ج) الصفة السيئة نضرب ونعيط على خواتاتي و نغضب عليهم ديما لأني نحكمهم ولما تروح ماما لبلاصة منروحش نحكمهم.

س) والجيدة؟

ج) قراءة القرآن.

س) قراءة القرآن سلوك ماهوش صفة الصفة مثل النعت.

ج) ماعرف

س) ماهو طموحك واش حابة تعودي في المستقبل؟ وعلاه؟

ج) حابة نعود معلمة قرآن لأنهم يجلسون على الأرض ببساطة ويعلمون الأولاد الصغار.

س) قوليلي تبولي في الليل دائما ؟

ج) ايه وماما تضربني.

المقابلة(2):

س) قوليلي كيفاه العلاقة بين والديك متفاهمين؟

ج) أبي ديما يعيط يضل يخدم يطول ما يجيش.

س) قوليلي واش ديري في المنزل أغلب الوقت؟

ج) نحكم خاوتي ونلعب معاهم.

س) متعاونيش ماماك؟

ج) أختي لي أكبر مني تعاونها كثر مني بصح خاوتي يفسدوا و يقلبوا الدنيا وأبي كي يجي تعبان لازم مانعيطوش.

س) شكون الفرد المهم في العائلة ؟ كيفاه علاقتك بيه؟

ج) أخي الصغير تحبه أمي كثيرا كذلك أبي يهتم بيه أختي الصغيرة كأنها توأم معه.

س) علاقتك بيه؟

ج) يقلقني ديما يشتي يدي لحوايج و يبكي .

س) قوليلي واش لي تفير في العائلة بع الحجاب وكيفاه درتيه؟

ج) موليناش نخرجو للشارع، أنا وأختي نقعدوا حزينين.

س) لما خواتك يزعجوك كيفاه ديري؟

ج) مرة أختي قطعتلي كتابي ضربتها، أمي ضربتني قالتلي ما تعرفش وصغيرة لازم تعسيها تحمصت قطعتلي كتابي وزيد ضربتني.

س) قوليلي واش تتفرجي؟

ج) أمي هيا لي ديرنا واش نتفرجوا المهم بدون موسيقى.

س) مثال على ذلك.

ج) سالي، السنافر الأناشيد.

س) قوليلي في الأعراس تاع العيلة كيفاه تتحضري ليها واش تلبسي ؟

ج) نروحو لعراس دار جدي فقط، لما يكون لغناء منروحوش نقعدوا أنا وأختي بجلبابنا.

س) والبنات لي في العرس؟

ج) لابسين قنادر ومدايرين بريون، وطالقين شعرهم أرطب و قنادرهم يهبلوا.

س) عجبوك؟علاه ما تلبسيش؟

ج) أبي قالنا حرام هوما يتحرقوا يوم القيامة واحنا نلبسوا خير منهم، خير من هكا ،هكا أمي تقولنا.

س) ماتحسي بوالو كي تشوفيهم؟

ج) يعجبوني بصح مانقدرش حتى نخمم فيهم.

س) ما طبيعة العقاب في المنزل؟ واش ديري بعد العقاب؟

ج) كيما قتلك قبيل أخي قطعلي كتابي ضربتني أمي.

س) شكون لي يضرب كثر وشكون لي كثر لعياط ولا الضرب؟

ج) ديما أمي تعيط ساعات تضربنا ساعات أبي بصح يقولنا الضرب يربيكم باه متعودوش كي لبنات لبرا.

س) بعض الممنوعات في المنزل وتلتزمي بيها ولا لا؟

ج) العياط أبي يقلق من العياط تاعنا ولا الصراخ حتى أمي ما يحبهاش تعيط لأن صوت المرأة حرام يسمعوها الجيران.

س) العياط برك؟

ج) الجري في الشارع الكلام مع الغرباء و الأولاد منفتحوش الباب مانروحوش مع أمي لبلايص كي تروح.

س) تلتزمي بيهم؟

ج) كي يروح أبي نخافوا بصح كي يروح ننساو ساعات.

س) كي يجو الضياف للمنزل تستقبليهم وتخرجيلهم عادي؟

ج) نقعد حذا أمي وما نهدرش إلا مع خالاتي ولاعماتي ثاني نحشم.

المحور الثاني:

س) قوليلي كيفاه تختاري أصدقائك؟وكيفاه علاقتك بيهم؟

ج) تقريبا ماعدناش تجيبنا أمي وتروحنا غير إلى تروح معانا.

س) وفي المدرسة؟

ج) نقراو في الرياض و مناش نديرو فيها.

س) زملائك عادي تتعاملي معاهم؟

ج) ديما نقراو منهدروش المعلمة متخليناش .

س)هل تستطيعين الكلام أو الإلقاء أمام زملائك في القسم ولماذا؟

ج) ساعات نخاف والفنا منعيطوش.

س) أحكيلي موقف ضلموك صحاباتك واش تصرفك؟

ج) مرة دزتني صاحبتي وأنا دزيت لي قدامي عيطت عليا ما قدرتش نقولها راهي لي ورايا دزتني بصح نضت نبكي وتقلقت.

س) واش داروا صحاباتك ونتي واش درتي؟

ج) رحت نجري جهة القسم و محبيتش يهدروا معايا سبيتهم بعدوا عليا حتان راحت البكية، والمعلمة قالتلي أغسلي وجهك.

س) هل تختارين اللعب أو أنت من تقودين اللعبة؟

ج) منخرجوش بصح ممكن نقعد قدام بابنا في البلوك مقابلتنا الطريق لكبيرة نلعبوا الطاكسيات قصدي الطاكسي الحمراء ولا نقعدوا نحكوا.

س) ألعاب أخرى ولا تقعدوا تحكوا برك؟

ج) نحكوا برك ونقعدوا بصح ديما في الدار أما أخي وأختي يخرجو مع أبي.

س) هل تحبين المشاركة في الاحتفالات المدرسية كيما عيد العلم؟

ج) لا منقدروش نحضرو أبي قالنا أنا وأختي العلم للدراسة مهوش للاحتفال،حتى لوكان تقولو المعلمة ميقبلش وما نجوش أصلا هاذاك النهار.

س) بعد الاحتفال حكاولك زميلاتك على الحفلة؟ واش درتي؟

ج) ايه قالولي جات تهبل حسيت بالحزن لأني محضرتش .

المحور الثالث :

نضرة الذات والطموح.

س) في رايك مختلفة عن الآخرين لو قارنتي نفسك كيما لبنات ؟

ج) هوما يلبسو عادي وأنا مدايرة جلباب، يلعبو الغميضة والمتحاويزة ، يخرجوا في الليل وأنا لالا.

س) قوليلي ماذا يعني لك الحجاب وعلاه درتيه؟

ج) الحجاب حياتي ودرتو لأن أختي داراتو وأبي وأمي فرحوا بيها ياسر.

س) والي مايديروش واش رايك فيه؟

ج) يعاقبوا ربي عقاب كبير منقدروش نتخيلوه.

س) ما الاضافة لي زادهالك الحجاب؟

ج) ماعرف المهم درتوا لأن أختي داراتو.

س) عجباتك روحك فيه؟

ج) عاجبني نتعب الصباح نلبس دسراكت ندير جلبابي ما نوظش نمشط شعري ونتأخر نلبس جلباب مرة وحدة.

س) أذكريلي صفة مليحة وأخرى سيئة فيك.

ج) ماعرف أمي تقولي خيار من أختك لكبيرة بصح أنا لالا.

س) المليحة؟

ج) ما عرف خويا همام يحبني أكثر من أختي لكبيرة.

س) ماهو طموحك واش حابة تولي في المستقبل؟

ج) معلمة تاع قرآن.

س) علاه معلمة تاع قرآن بالذات؟

ج) أمي ديما تقولنا معلمة تاع قرآن أحسن وحدة لي يعطيها ربي الأجر والاحسان.

س) قوليلي تبولي في الليل؟

ج) حتى اختي تبول ثاني

المقابلة (3):

المحور الأول: الأسرة.

س) قوليلي كيفا العلاقة بين ماماك وباباك؟

ج) ماما تخدم وتروح تعبانة حتى بابا يخدم ويعاونها وكي تكون تعبانة يجيبنا الماكلة من برة،ويديها للطبيب.

س) يعني متحابين مع بعضهم محترمين بعضاهم؟

ج) ايه ساعات ماما تتقلق من الأولاد لي يجونا وتعود تعيط وساعات بابا يعود يعيط يقولها علاه مدرتيش هذيك الحاجة بصح ماما تسكت ما تهدر والو.

س) واش ديري في المنزل؟

ج) نلعب نطلع، للسطح، نتفرج بصح وقت لقراية قراية.

س) شكون الأكثر أهمية بينكم نتي ولا أختك؟

ج) حنا في زوج ديما يعاملونا كيف كيف بصح تبان ماما تحب أختي لأن أنا نحبهم في زوج لكن أمي كثر.

س) قوليلي واش تغير في العائلة بعد الحجاب؟وكيفاه درتيه؟

ج) عادي موليناش نخرجو بصح ندخل صحاباتي للدار نلعبو وبابا يلعب معانا ساعات بالو.

س) قوليلي لما أختك تزعجك كيفاه ديري؟

ج) طبعا نعيط ونحرش عليها ماما ولا بابا اصلا هي ديما مقلقتني.

س) قوليلي واش تتفرجي في التلفاز ويناه الرسوم المفضل؟

ج) أنا أحب كل الرسومات بصح نفضل النوم والألعاب تاع الحروب لأني نخاف تجي الحرب ولا كيما هذيك لي فقدت ماماها ومالقاتهاش ولازم تكون شجاعة باه تحارب هذا الظلم لي عليها من الأشرار لو كان جا عندها باباها راه حامى عليها، أخاف أن أفقد والدي وأصبح مثلها.

س) قوليلي في أعراس العائلة ولا مناسبة واش تلبسي؟كيفاه ديري مع حجابك؟

ج) اه لما يعود عدنا عرس مثلا نلبس لغوب بلونش تاعي ونلبس التاج لي شراتهولي ماما ونروح للحفافة وندير شعري كورلي ونعود كيما الأميرات.

س) أمالا تنحي الحجاب في العادة ديما ؟

ج) إيه في الدار نحيه والأعراس ولاحفلة لأني مازلت صغيرة أما ماما متخلينيش.

س) ما طبيعة العقاب لما تخطئي؟ وواش ديري وراء العقاب؟

ج) ماما تهدر معانا ساسعات تضربنا بصح كي تعود حاجة كبيرة إذا قلنا كلام غير مناسب للكبار مثل جداتي، أما بابا يعيط بصح مايضربناش بصح نخافو منو.

س) كيفاه كي تتضربي واش ديري؟

ج) مانهدرش معا ماما ومانكولش بصح أختي نقولها جيبيلي طرف حاجة، حتان ***أما إذا كانت في جرة أختي نطيشلها قشها من فراشي وحاستها ماتحبنيش.

س) واش هو الممنوع في المنزل؟

ج) لازم منقولوش لجدي ولا جداتي كلام مزعج ولا وقح،منعاودوش لهدرة تاع الدار ن منفتحوش لباب لخاطر كاين سرارقة يخطفنا حتى من الباب.

س) تلتزمي بهاذو الكل؟

ج) ماشي ديما معا يصوني الباب نجري نفتح باه نطل على الرود على جيراني ندخلهم.

س) كي يجو الضياف للمنزل تستقبليهم؟ تجرجيلهم تهدري معاهم بسهولة؟

ج) عادي أصل الضياف يجيبو ولادهم يقلبو الدارويعودو ماماتهم يعيطو أما السيني مايخلو فيها والو وهوما يمسو.

س) علاه نتي ماديري والو متهدريش؟

ج) حنا ماما تحلف فينا ما نقيسو والو بصح نهدرو عادي .

المحور الثاني : العلاقة مع الأصدقاء.

س) كيفاه تختاري أصدقاءك؟ وكيفاه علاقتك بيهم؟

ج) عادي صحاباتي لي نتفاهم معاهم وجيراني نلعب معاهم بصح أنا لي نخير اللعبة وندخلهم للدار ونلعبو.

س) قةليلي أصدقائك يحبوك؟ واش تحبي نتي؟

ج) صحاباتي مايحبونيش لأنهم مختلفين عني وهم يفكرو أحسن مني؟ لكن أنا نفكر في أشياء مخيفة.

س) هل تجيدين الكلام أمام زملائك في القسم والإلقاء ولماذا؟

ج) نعم نحب نقرى بصوت عال المعلمة تقولنا أرفعوا الصوت كيفي باه يسمعو زملائي لخاطر كاين لي ميسمعوش.

س) أحكيلي موقف عن ظلم زميلاتك،أو سوء فهم حصل كيفاه درتي؟

ج) مثال مرة طاحولي أقلام ملونة شراهملي بابا فيهم ألوان طاحلي قلم وكاين بنات عندهم كيفهم كل وحدة تقول نتاعي قتلهم نتاعي وعدنا نتقابضو ومبعد رحت نحيتهولهم لأني متأكدة بلي نتاعي وهوما يروحو يلعبو على رواحهم.

س) هل تختارين اللعب وتتزعميين اللعبة؟

ج) أنا ماندیرش واش نحب ولا نلعب واش نحب أختي مكرهتني بهذه التصرفات أني قتلك نشتي ألعاب الحروب والتخطيط للعدو وهي لالا.

س) قوليلي تجي لإحتفال أو المشاركة في المناسبات المدرسية؟

ج) نعم كيما عيد العلم درنا حفلة وغنينا ولبسنا تاج على شكل علم الجزائر ومعلمتنا حفظتنا أنشودة الجزائر.

المحور الثالث: نظرة الذات والحجاب.

س) في رايك نتي مختلفة عن الآخرين قارنيلي بينك وبين زملائك؟

ج) إيه حاسة روحي مختلفة قليلا عن الأشخاص والجيران الآخرين يفعلون ما يريدون إلا أنا لأن أختي لا تتركني، الناس دير جولات ورحلات كثر منا راحو لبحر واحنا مرحناش رحنا للعمرة برك.

س) قوليلي ماذا يعني ليك الحجاب ،كيفاه درتيه ،واش ردك؟

ج) يعنيلي كيسيدنا موسى تكلم معه الله من وراء حجاب أي ستار والحجاب كنا راقدين قالنا بابا رانا مسافرين لقينا رواحنا رحنا للعمرة قالنا دوكا وليتو حاجات صغار ديرو الخمار، درناه.

س) واش رايك فلي مايلبسوش الحجاب قدك؟

ج) مازالو صغار لوكان راحو للعمرة لازم يديروه، بصح كي يكبروا يديروه حابب لمرا تعود كبيرة ادير.

س) ما الإضافة أو الزيادة الي دارهالك الحجاب؟

ج) صح ماوليتش نخرج للشارع نلعب بلا خمار بصح ندخل صحاباتي للداراصلا الرود ولا خطر السرارقة تاع الأولاد.وزيد وليت نحلم أحلام مزعجة قبل الحجاب ماكنتش نحلم بيها مثل العنكبوت فوق الموزة ،ةأشياء مرعبة جدا وأصبحت لا أركز أيضا.

س) عجباتك روحك بيه؟

ج) إيه يقولولي ما شاء الله جيتي.

س) أذكريلي صفة مليحة وأخرى سيئة فيك؟

ج) المليحة أنا نحب ماما وبابا في زوج لأنهم يشرولي لحوايج وديما يفاجئوني.

س) والميش مليحة؟

ج) نلعب الألعاب و التفكير المخيف.

س)قوليلي واش طموحك في المستقبل واش حابة تعودي كي تكبري؟

ج) حابة نعود أي حاجة المهم العبد يقرى مانيش عارفة وشيه بصح ممكن طيارة ممكن بوليسية ممكن مهندسة كيما ماما

س) قوليلي تبولي في الليل ؟

امممم ايه منفوقش

س) ربي يوفقك.

ج) مقتلكش نحب الألوان الكل إلا الأسود لون الشيطان